

١

كتاب النجدة الحرة

أحمد

٢٩٩٢



بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي نرجو بشكره وحمده المزيّد
 من جميل ثوابه وجزيل رفته. ثم الصلوة
 والسلام على أكمل أنبياءه ورسله
 محمد النبي المرسل إلى كافة خلقه وعلى آله
 وأصحابه وأزواجه وولده. ما هطل سحاب
 لا يماضى رفته وتفهقه رغبه. وبعد
 قال الفقير إلى عفو الله وغفرانه
 أبو محمد عبد الله بن علي البصري المولّد
 المصري بالميم المضمومة والصاد المعجمة
 المجدد البغدادي المثل المعبر هذه

الحمد للعددي

اربعه

اربعه فوايد من العلم الأثري والآدابي مشتملة
 بالفوايد الحميمة الجزية حيث قد حصرتها
 للبحر السعيد الفتي الحبيب نجم الدين حمزة
 ولد المولى الشهيد شمس الدين محمد بن المولى
 الشهيد حاجي الحافظ نجم الدين حمزة البغدادي
 السامري طاب ثراهما واستعدا لآيام
 بطول بقاء خلفهما الصالح نجم الدين وجعله
 الله لشوا صا حيا يدوام آيام مريته ووصي
 حقه وأبيه ^{هو} لأنه الشفيق السامح أبو الخير
 أمير الدين الخواجه عبد الله بن شريط ذكره
 المحقق غل فاته نعم الموصي إليه ^{الوصي} ^{أراد}

الحافظ

اِنْ جَمَّ الدِّينَ ابْنُ سَعْدٍ خَلْفَ صَاحِبِ جَنَّتِ سِدِّدٍ
 وَمَرْبِيَّةٍ غَيْرَ نَعْمَ مَوْلَى بَعْلَاهُ عَلَتْ لِعَمْرِى الْهَنُودُ
 رَبِّ ابْقِيَهُمَا بَقَاءً مَدِيدًا بِسُرُورٍ مَا دَامَ بَابِي عِندَ
 وَارْتِمَا قَصْدَتْ ذَلِكَ لَمَّا اتَّصَلْتُ مِنْ مَنَافِي هَذَا
 الْجَمِّ الثَّاقِبِ بِمَا قَدْ مَجَّهَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى صِغَرِ
 سِنِّهِ مِنْ حُسْنِ الْفَهْمِ وَالْفِطْنَةِ وَالصُّورَةِ وَحَيَاةِ
 مِنَ الْعَقْلِ وَالْأَدَبِ وَالذِّكَاةِ وَفَضْلُهُ عَلَى
 أَفْئَانِهِ مِنْ دَوَى الرَّبِّ وَالْقُرْآنِ فَأُجِيبَتْ أَنْ
 يُضَافَ إِلَى ذَلِكَ شَيْءٌ مِنْ جَمَالِ الْفَضِيلَةِ
 وَزَيْدٌ تَعَلَّمَ قَدْ مَرَّ الْعِلْمُ فِي صِغَرِهِ بِثِقَةٍ بِهِ
 عَلَى الْكِبَرِ مِنْهُ فِي كِبَرِهِ وَلَمْ يَكْمُلْ مَقْبِلُهُ

الواو هنا
 واو ابتداء
 لا عطفًا

وتبيل

الوسى المقتر

وَتَبِيلُ هِمَّتِهِ وَلَا تِلْكَ الْعِلْمُ فِي الصَّغَرِ كَالْوَسْطَى فِي الْحَجْرِ
 وَلَرَبَّمَا صَدَدَ مِنْهُ فِي الْمَجَافِلِ بَادِرُهُ فَضِيلَةُ عِلَا
 بِرْمَا عَلَى نَظَرِ أَيْهِ وَكَثُرَ فِي عَيْنِ أَعْدَائِهِ وَجَلَّ عِنْدَ
 أَصْدِقَائِهِ فَادْرَكَ يَعْزُوقُ دَرَهُ وَتَحْتَرُمُ وَيَنْفَدُ
 أَمْرُهُ وَيُنِيرُهُ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَى هَذَا التَّوْفِيقِ ذَلِكَ
 فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
وهي اذْبَعُ فَوَائِدَ **الأولى** في أسماء النبي صلى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَسَبِهِ وَمَوْلَاهُ وَمَا جَدَّتْ
 بِسَبَبِهِ وَعَدَدُ أَرْوَاحِهِ وَأَوْلَادِهِ وَنَحْوِهِ
 وَعَمْرٍ وَعُرْوَاتِهِ وَذِكْرُ بَعْضِ أَخْلَاقِهِ وَمَعْرَافَتِهِ
الثانية

البعيم

وهي
 في
 ذكر
 بعض
 مناقبه
 و
 ما
 جددت
 بسببه

في أسماء العشرة من أصحابه ونسبهم رضي الله عنهم
 ونكت من مناقبهم **هـ الثالثة**
 في أسماء الخلفاء العباسيين وعددهم والأموين
 وذكر شئ من أخبارهم رضي الله عنهم وما
 يتعلق بذكر وقاياهم وندتهم وأسماء آبائهم وما
 علم من أمهاتهم ومواليهم **الرابعة**
 في أصول الحساب والضرب والكسور بعض ما
 يليق منها في هذه القابله لينم ترشد السواد
 الموقو **هـ القابله الأولى فيما قلنا**
 فلا جاهد إلى أعادته **النبى** صلى الله عليه وسلم
هو المصطفى الماحي الجاشن العاقب

ولا يخلو من غفلة ولا ردى
 ولا يخلو من غفلة ولا ردى

ملاعظ

الصادق

المقتنى الشهيد المصدق النور المسلم
 العبد الداعي الإمام الهادي المهاجر
 البشير النذير السراج المنير الأمين
 الذكر المذكر العامل المنصور اذن
 خير المنزل المدبر طه يس حام البشير
 رؤوف رحيم الصاحب الشافع
 المشفع المشوكل المبارك الرحمة
 الأمير الناهي الكريم الطيب
 المجلل المحرم الواضع الرفع المجبر
 نبي النبوة نبي الرحمة نبي المصحة
 قاسم عبد الله أحمد محمد

حريص عليهم

صلى الله عليه وسلم

هَذَا مَا اسْتَشْهَرَتْ أَسْمَاءُ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحِكَى بَعْضُ النَّاسِ عَنْ بَعْضِ الصُّوفِيَّةِ أَنَّهُ قَدْ
ذَكَرَ لَهُ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَاسِمُ وَلَمْ
يَسْتَشْهَرْ ذَلِكَ. وَكَتَبْتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ وَأَبُو
إِبْرَاهِيمَ. **نَسَبُهُ** صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اسْمُ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ الذَّيْجُ وَقَدْ صَحَّ عَنْهُ
صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَنَا ابْنُ الذَّيْجِ
عَنْ عَمِّي أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ وَاسْتَعْيَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَمِنْ قَالَ أَنَّ الذَّيْجَ اسْمُ جَوْفٍ فَالْعَمُّ تَسْمِيَةُ
الْعَرَبِ أَبَا وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ اسْتَعْيَلَ
وَنَلْجِزُ دَلِيلَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَبَشَّرَاهُ

بِعِلَامٍ جَلِيمٍ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّبْعُ قَالَ يَا بَنِي إِدْرِيسَ
فِي الْمَنَامِ إِنِّي إِذَا خَلْتُكُمْ فَانْظُرُوا مَاذَا تَرَى قَالُوا
يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَجَدْنَا لَكَ شَاءَ اللَّهُ مِنْ
الصَّابِرِينَ ثُمَّ قَصَّ اللَّهُ تَعَالَى قِصَّةَ الذَّيْجِ وَالْفِدَا
وَمُتَّيْنِ قَالُوا اللَّهُ وَبَشَّرَاهُ ^{بَعْدَهُ} بِأَسْمَى بَنِي الصَّالِحِينَ
هَذِهِ الْبَشَارَةُ قِصَّةُ أُخْرَى قِصَّةُ قِصَّةِ الذَّيْجِ
وَالْقِصَّةِ بَنِي غَيْرِ قِصَّةِ فَظَهَرَ بِهَذَا أَنَّ الذَّيْجَ
هُوَ اسْمُ غَيْرٍ وَقَدْ جَاءَتْ بِذَلِكَ آثَارٌ وَتَعَالَى
لَا تَحْمِلُ هَذِهِ الْقَائِدَةُ شَرْحَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ **وَأَمَّا**
سَبَبُ تَسْمِيَةِ عَبْدِ اللَّهِ بِالذَّيْجِ هُوَ أَنَّ عَبْدًا لِمَطْلَبِ
عَزَمَ عَلَى حَقِيرٍ زَمَزَمَ وَسَمَّيْتُهُ زَمَزَمًا

هَاجَرُ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِالرَّابِ إِسْحَاطُهَا وَقِيلَ
لصَّوْتِ الْمَاءِ فِيهَا وَهِيَ الرَّمْزَةُ قِيلَ أَمْرٌ بِذَلِكَ
فِي الْمَنَامِ فَصَنَعَتْهُ قُرَيْشٌ مِنْ ذَلِكَ فَتَدَارَكَهُ
اللَّهُ عَشْرَةَ بَنِينَ وَبَلَغُوا مَعَهُ حَتَّى يَمُوتَ
أَيُّ سَيِّعَةٍ يَدِيخُ اللَّهُ أَجْمَعُ إِلَيْهِ وَقِيلَ اصْغَرُكُمْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ الْوَقْتُ إِلَّا الْحَارِثُ وَهُوَ كَانَ
بِكُنْيَةٍ فَلَمَّا اجْتَمَعَ لَهُ الْعَشْرَةُ وَكَانَ أَجْمَعُ إِلَيْهِ
عَمِدَاتُ اللَّهِ الْحُسَيْنِ وَجَمَالِهِ وَذَلِكَ مِنْ نُورِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّاهِرِ عَلَى جَبِينِهِ وَقَالَ
ابْنُ اسْتَحْوَرَ كَانَ اصْغَرُهُمْ صَوَابُهُ كَانَ اصْغَرُكُمْ
أَمِيرُهُ لَانِ حَمَّةٌ كَانَ اصْغَرُ مِنْهُ وَفِيمَا قِيلَ

أَيْضًا

مَعَهُ

أَيْضًا نَظَرْنَا فِي حَمَّةٍ أَرَضِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَمْ يَبْلُغْ مَبْلَغَ أَوْلَادِهِ أَوْ يَكُونَ نَدْرَةً بِعَشْرَةٍ أَوْ دُونَهَا
بِوَاحِدٍ أَوْ كَانَ لَهُ عَشْرَةٌ غَيْرَ حَمَّةٍ وَمَاتَ قَبْلَ كَمُلِ
هَذَا فَلَمَّا ارْتَدَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ
بَعْدَ أَنْ ضَرَبَ عَلَيْهِمُ الْفِدَاحَ فَصَنَعَهُ الْعَرَبُ
مِنْ دَنَجِهِ وَقَالُوا نَصِيرُ سَنَةِ بَدِيحِ الْأَوْلَادِ فَتَقَلَّ
بِذَلِكَ وَلَكِنْ أَضْرَبَ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَبْلِ بِالْفِدَاحِ
فَمَنْ وَفَعَتْ عَلَيْهِ الْيَمْحُ فَفَعَلَ عَشْرَةً بَعْدَ عَشْرَةٍ
حَتَّى انْتَهَتْ الْأَبْلُ إِلَى مِائَةٍ فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ الْعَرَبُ
فَدَنَحَ الْمِائَةَ فَلِذَلِكَ سُمِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بِالْبَدِيحِ وَفَدَاةُ
اللَّهِ تَعَالَى بِالْأَبْلِ خَافَدًا اسْتَعْبِلَ بِالْكَبِيرِ

عَلَيْهَا
فَوَقَعَتْ الْفِدَاحَ

فَصَارَتْ الْمَايَةُ دِيَّةَ الْحَرْثِ وَلَمْ يَنْسُهَا إِلَّا سَلَامٌ
فَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَاسْمُهُ
 شَيْبَةُ ابْنُ مُحَمَّدٍ وَقِيلَ عَامِرُ بْنُ هَاشِمٍ وَاسْمُهُ
 عَمْرٌ وَسُمِّيَ هَاشِمًا لِأَنَّهُ هَشِمَ الطَّعَامَ أَيِ ثَرْدَهُ بِمَرْفِ
 اللَّحْمِ وَاطْعَمَ الْعَرَبَ سِتَّةَ سَنَةٍ وَقَعَ فِيهَا الْقَحْطُ
 وَكَانَ جَوَادًا كَرِيمًا **بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ** وَاسْمُهُ
 الْمُغِيرَةُ **بْنُ قُصَيٍّ** وَاسْمُهُ زَيْدٌ **بْنُ كِلَابٍ** وَاسْمُهُ
 حَكِيمٌ وَقِيلَ عُرْوَةُ **بْنُ مَرْثَدٍ** **بْنُ كَعْبٍ** **بْنُ**
لُؤَيٍّ **بْنُ غَالِبٍ** **بْنُ فُهَيْرٍ** وَهُوَ جَمَاعٌ قُرَيْشِيٌّ
 وَالتَّقْرِشُ التَّقْنِيشُ وَقِيلَ الْيَجْمَعُ وَقِيلَ
 الْجَارُ وَلِذَا لِكَ سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ لِأَنَّهُمْ لَجَعُوا

وَطَلَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَاطْلَبَ التَّقْنِيشُ وَقِيلَ كَانَ
 قُصَيُّ اسْمَهُ الْقُرَشِيُّ فَسَمَّوْا بِهِ وَقِيلَ سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ بِشَا
 لِسِتَّةَ بِاسْمِهِمْ وَكَلِمُهُمْ شَتْرُؤُا بِدَائِهِ فِي الْبَحْرِ
 تَاكُلُ دَوَابَّهُ كُلُّهَا الشَّدَا **بْنُ مَالِكٍ** **بْنُ**
 النَّصْرِ قَالَ ابْنُ اسْمَعِيلَ هُوَ قُرَيْشِيٌّ وَاسْمُهُ قَبْسٌ **بْنُ**
 كِيَانَةَ **بْنُ خُرَيْمَةَ** **بْنُ الْيَاسِرِ** وَاسْمُهُ جَبِيَّةٌ **بْنُ**
 مَصْرُ **بْنُ مَعَدٍّ** **بْنُ عَدْنَانَ** وَابْنُ عَدْنَانَ وَقَعَ انْقِافُ
 النَّسَابِ بَيْنَ وَمَا بَعْدَهُ فِيهِ الْخِلَافُ **بْنُ أَدَدٍ** وَيُقَالُ
 أَدَبُ أَدَدٍ **بْنُ مَقُومٍ** **بْنُ نَاجِوَرٍ** **بْنُ زُرَّاجٍ** **بْنُ**
 يَغْرِبٍ **بْنُ يَسْتَحِبٍّ** **بْنُ نَابِتٍ** **بْنُ إِسْمَاعِيلَ** مَعْنَاهُ أَنَّهُ
 مُطِيعٌ لِلَّهِ **بْنُ إِبْرَاهِيمَ** خَلِيلِ الرَّحْمَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

بني كعب بن مالك بن

وَيُكْنَى بِأَبِي الصَّيْفَانِ أَيْ أَبِ رَاحِمٍ **بَن تَارِخ** وَهُوَ
أَزْرُ **بَن تَارِخ** **بَن تَارِخ** **بَن تَارِخ** **بَن تَارِخ** **بَن تَارِخ**
أَزْعُو وَمَعْنَاهُ قَاسِمٌ **بَن قَاسِم** وَيُقَالُ قَالِغٌ **بَن**
عَجِيرٌ وَيُقَالُ عَجَابٌ وَهُوَ هُوْدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ **بَن شَاخ**
وَمَعْنَاهُ الرَّسُولُ وَيُقَالُ الْوَكِيلُ **بَن أَرْخَشَد**
وَيُقَالُ الْفَحْشَدُ وَمَعْنَاهُ مُصْبِحٌ مُضَى
بَن سَام نُوْحٌ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَاسْمُ نُوْحٍ عَبْدُ
الْغَفَّارِ **بَن لَامِك** وَيُقَالُ لَمُكَانَ **بَن شَوْش**
بَن خُتُوخ وَيُقَالُ أَخْنُ وَيُقَالُ أَخْنُوخٌ وَيُقَالُ
أَخْنُ وَهُوَ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ **بَن بَرْد** وَيُقَالُ
بَارِدٌ وَيُقَالُ الرَّابِدُ **بَن مَهْلِيل** وَيُقَالُ مَهْلِيلٌ

بَن
مَع

بَن قَيْثَر وَيُقَالُ قَيْثَانُ **بَن يَاسِر** وَمَعْنَاهُ الصَّادِقُ
بَن شَيْت وَمَعْنَاهُ هَيْبَةُ اللَّهِ أَوْ عَطِيَّةُ اللَّهِ **بَن**
أَدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَيُقَالُ كَيْثَنُ ابْنِ الْبَشْرِ وَابْنُ مُحَمَّدٍ
وَمُحَمَّدٌ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ هَوَابَّةٌ **وَأَم** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمُّهُ بِنْتُ وَهَبٍ **بَن عَمْدِمَا** وَ
بَن زُهْر **بَن كَلَاب** وَيُقَالُ عَبْدُ مَنَافٍ **بَن كَلَاب**
وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَالْجَوْهَرِيُّ زُهْرَةُ أُمُّ لِعَبْدِ
مَنَافٍ وَلَيْسَ بِأَبِ لِكَلَابٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
وَالِد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَتُسَمَّى بَكَّةُ
لَا زُدَّ جَامُ النَّاسِ بِهَا وَالْمَلَايِكَةُ وَالْبَلَكُ
هُوَ لَا زُدَّ جَامُ وَقِيلَ نَبِيُّكَ اغْنَاؤُ الْجَابِرَةِ

أَيُّ تَقَهُهُمْ وَقِيلَ مَكَّةُ اسْمُ الْبَلَدِ وَبَكَّةُ
اسْمُ الْبَيْتِ شَرَفَهُ اللَّهُ وَتُسَمَّى مَكَّةُ ابْنًا
النَّاسَةِ وَالرَّاسُ وَصَلَحَ وَأُمُّ رَجِيمٍ
وَأُمُّ الْفُرَيِّ وَالْحَاظِمَةُ وَالْحَرِشُ
وَكُوشَا وَطَيْبَةُ **وُلِدَ** فِي الدَّارِ الَّتِي كَانَتْ
لِلْمُحَدِّثِ نَوْسَفَ الثَّقَفِيِّ أَخِي الْحَجَّاجِ وَقِيلَ
فِي الشَّعْبِ وَقِيلَ بِالرَّدَمِ وَقِيلَ بِعَسْفَانَ
يَوْمَ الْأَشْرِ لِلْبَيْتَيْنِ خَلْنَا مِنْ رُبْعِ الْأَوَّلِ
وَقِيلَ لَثَمَانٍ وَقِيلَ لِعَشْرِ وَقِيلَ لِسِتِّ عَشْرَةٍ
وَقِيلَ لِسَبْعِ عَشْرَةٍ خَلَّتْ مِنْهُ وَقِيلَ لَثَمَانٍ
بَقِيَتْ مِنْهُ عِنْدَ طُلُوعِ فَجْرِ وَقَدْ أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى

عَلَى

عَلَى نَبِيِّكُمْ وَعَلَيْكُمْ

عَلَى أَصْحَابِ الْقَبِيلِ وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ أَلَا بَابِلُ قَبْلَ وَاجِدِهَا
أَبُولُ وَقِيلَ جَمْعُ لَا وَاجِدَ لَهُ كَانُوا كَالْحَطَايَا
السُّودِ بِنْفَارِ كُلِّ طَيْرٍ مِنْهُمْ حَجْرٌ وَحِجَارٌ بِيَدَيْهِ فَاهْلَكَ
اللَّهُ بِهِمْ ذَلِكَ لِيَجْمَعَ وَكَانَ مَعَ الْقَبِيلِ مُحَمَّدٌ الَّذِي عَمَّرَ
قَبِيلًا فَهَلَكُوا لِأَقْدَمِهِمْ وَسَلِمَ مُحَمَّدٌ لِنَاحَتِهِ
عَنِ الْبَيْتِ هَذَا حَدَّثَ عِنْدَ وَلَدَتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمُ وَإِذَا انْشَقَّ أَهْوَانُ كِسْرِهِ وَهُوَ
لِالْآنِ الْمَشْقُوطِ طَاهِرٌ وَسَقَطَتْ مِنْهُ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ
شَرَفَهُ وَخَمِدَتْ نَارُ فَارِسَ آلِهِ فِي مَعَابِدِهِمْ
وَلَمْ تَحْمَدْ قَبْلَ ذَلِكَ بِأَلْفِ سِتَّةٍ وَعَارَتْ
الْحُجْرَةُ سَاوَةً وَقِيلَ كَانَتْ وَلَدَتْهُ

عليه السلام بعد الفيل بشهر وقيل بانبعين يوما
وقيل باكثر اقل وقيل في ثنتي عشر خلعت من
شهر رمضان وقيل يوم عاشوراء وقيل في صفر
وقيل في ربيع الآخر والاول اشهر واضح ولد
محنونا مبسوطا اصابع يده مشيرة بالسبابة
كالمنبج بها رافعا بطنه في السماء وقيل
حنته حبه عبد المطلب وسماه يوم سابعه
وقيل حنته جبريل وسماه محمدا فالتة امه
وقيل لما ولدت نلت عليه الملائكة نزولونه
ملائكة كل سما حتى كادت امه تنشق من
من الهلع لانها كانت وجدها وزعر عبد المطلب

لانا كانت تسع حبينهم ولا رهم ولما جاء عبد المطلب
فيل صد عن الدخول وسمع قائلا لانه ما نقدت
على محمد حتى تنقضي زيارته اهل السماء منه فقال ان
لهذا ابني شانا **وكان** مدة الحمل به تسعة
اشهر وقيل ثلثه وقيل سبعة وقيل عشرة
وقيل سنة **واسمى** باسمه قبل ولادته جماعة
منهم محمد بن سفيان بن مخاض **ومحمد بن احمه**
بن الجلاح **ومحمد بن حران** **ومحمد بن مسلة**
الانصارى وكثير ممن يطول كلامه بذكر
تسموا بذلك طمعا بالنسب سمعوا من اهل
الكنايين وغيرهم ان يبايكون من العرب

اسْمُهُ مُحَمَّدٌ وَهَذَا تَمَازُجٌ عَلَى صِدْقِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **مَاتَ أَبُوهُ** وَهُوَ فِي الْمَهْدِ وَقِيلَ
 قَبْلَ وَلَادَتِهِ وَقِيلَ وَلَهُ شَهْرَانِ وَقِيلَ وَهُوَ ابْنُ
 سَبْعَةِ أَشْهُرٍ وَقِيلَ وَلَهُ سِتْنَانِ وَابْنَةُ أَشْهُرٍ
 وَقِيلَ وَلَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ **وَتُوفِيَ**
 أُمُّهُ وَلَمْ يَسْتَكْمِلْ سَبْعَ سِنِينَ **وَكَفَّلَهُ** جَدُّهُ
 وَأَرْضَعَتْهُ ثَوْبَةُ عَتَقَهَا أَبُو هَبِيبٍ حَبْرَنِيَّةٌ
 بَوَلَا دَيْتَهُ ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ
 السَّعْدِيَّةُ وَتَرَكَتْ عَلَيْهَا بِرَّ الْبُرْكَهَةِ وَبَنِي
 بَنِي سَعْدٍ عِنْدَهَا تَرَلَّ عَلَيْهِ الْمَلَأُ بِرَّكُمْ
 فَشَرَحُوا صَدْرَهُ وَجَسَّوْهُ إِيْمَانًا وَحِكْمَةً وَنُورًا

عبد المطلب

منه

مِنْهُ حَظُّ الشَّيْطَانِ **وَحَفِصَتْهُ** أُمُّ أَيْمَنَ
 حَارِثَةُ وَرَبُّهَا مِنْ أَبِيهِ ثُمَّ اعْتَقَهَا فِي كِبَرِهِ
 وَرُوحَهَا بِنْتُ دِينَارٍ حَارِثَةُ مَوْلَاهُ وَأَسَامَةُ
 ابْنُهُمَا وَكَانَتْ أُمُّ أَيْمَنَ حَبِيشَةً **وَجَاءَهُ** الْمَلِكُ
 بِالرِّسَالَةِ وَهُوَ بِحَرَاءٍ يَنْجُثُ وَلَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً
 وَمَاتَ حَيْثُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَلَهُ ثَانِ سِتِينَ وَقِيلَ
 أَكْثَرَ وَكَفَّلَهُ عَمَّةُ الْوُطَّالِبِ وَمَاتَ قَبْلَ
 الْحَجَّةِ **بَعْضُ أَخْلَاقِهِ وَصِفَتِهِ**
 قَالَ الْحَمِيدِيُّ وَغَيْرُهُ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رُبْعَهُ لِسْرًا لِطَوِيلِ الْبَابِ وَلَا الْقَصِيرِ وَلَا بِالْأَيْمَنِ
 وَلَا يَهُوْ وَلَا بِالْأَدِيمِ وَلَا بِالْجَعْدِ وَلَا السَّيِّطِ

المجوده مثل الحبش سره مفضل

اي بالاسم

١١
 واولاده
 واولاده
 واولاده

رَحْلُ الشَّعْرِ أَهْرًا لِلْوَنِ مُشْتَرَا جُمُوعًا كَانَ وَجْهَهُ
 الْقَمَرُ حَسَنَ الْعُنُقِ وَالْخَلْقُ ضَمَّ الْأَعْضَاءُ
 أَوْصَفَ الْأَشْفَارِ أَدْعَى الْعَيْنَيْنِ
 فِي بَيَاضِهَا عُرْوَةً قَوَّاقِحَ حَمْرٍ وَأَسْعَى
 حَسَنَ الْأَنْفِ كَتَبَ الْإِحْيَاءُ اسْتَوَدَّ
 الشَّجَرُ إِذَا طَوَّلَهُ فَاِلَى شَجْمَةٍ أَذْنِبُهُ
 وَمَعَ كَتِفَيْهِ وَإِذَا قَصُرَ فَاِلَى انْصَافِ
 أَذْنِبِهِ وَلَمْ يَكُنْ شَيْبَ رَأْسِهِ وَحُجْبَةٍ
 فَوْقَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنِيَةً لَبَّيْكَ الْيَدَيْنِ
 كَبِيرُهُمَا لَبَّيْكَ رَحْلُهُ أَحْمَرُ قَلِيلُ الْجَمِّ
 الْعَفْءُ إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَخْدُكُ وَإِذَا

رَحْلُ الشَّعْرِ أَهْرًا
 لِلْوَنِ مُشْتَرَا

الْعَم

الْمَف

رَحْلُ الشَّعْرِ

النَّفْتِ النَّفْتِ كَانَ خَائِرَ النَّبِيِّ بَلَى بَعْضَ كَيْفِهِ
 كَأَنَّهُ بَيَّضُهُ جَمَامَةٌ لَوْنُهُ لَوْنُ جَسَدٍ تَهَابَهُ
 الْأَعْيُنُ وَخَلَّةُ الْأَنْفِ وَمِنْ خِلَافِهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 أَنْكَ لِمَعْلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ **كَانَ** حَلِيمًا رَحِيمًا
 كَرِيمًا أَحْلَمَ النَّاسِ وَأَشْجَعَهُمْ وَأَعْدَهُمْ
 وَأَسْحَاهُمْ وَأَنْقَاهُمْ لَمْ تَسْرِ يَدُهُ فَطَيَّرَ أَمْرَهُ
 الْأَمْلِكُ رَقَبَتَهَا أَوْعَصَمَهُ نِكَاحُهَا
 أَوْ تَكُونُ ذَاتَ مُحَرَّمٍ مِنْهُ لَا يَبِيتُ دِينَارًا
 وَلَا دِرْهَمًا وَازِفُضْلٍ وَلَمْ يَخِدْ مِنْ بَعْطِيَّةٍ
 وَفَاجَأَهُ اللَّيْلُ لَمْ يَأْوِ إِلَى فِرَاشِهِ حَتَّى

يَتَبَرَّأُ مِنْهُ إِلَى مِنْ يَخْتَارُ إِلَيْهِ وَلَا يَأْخُذُ
إِنَّا هُوَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ عِندَهُ فَقَطْرُ الْمَاءِ
مِنَ الْخَمْرِ وَالشَّعِيرِ وَيَضَعُ سَائِرَ ذَلِكَ
سَبِيلَ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ يَعُودُ إِلَى قُوَّةِ عِيَالِهِ
فَيُؤْتِي مِنْهُ حَتَّى يَتِمَّ اجْتِنَاحُ إِلَى الْفُرْصِ قَبْلَ
انْقِضَاءِ الْعَامِ أَنْ يَأْتِيَ شَيْءٌ **وَكَانَ** يَخْصِفُ
النَّعْلَ وَيَرْقُوعَ الثَّوبِ وَيُخْدِمُ فِي مَهْمَةِ أَهْلِهِ
كَرَّمًا مِنْهُ حَتَّى أَنَّهُ يُؤْتِي لِمَنْ قَصَدَهُ وَفَرَّقَ بَيْنَ
جَبَلَيْنِ سَبْعِينَ أَلْفَ مِثْقَالٍ وَأَعْطَا بَرْدَةً لِرُحْبَرَاءِ
بَنِي إِسْرَءِيلَ سَلَامًا لَمَّا اسْتَدَجَّهُ وَعَفَا عَنْهُ مَنْ
قَصَدَتْهُ أَوَّلَهَا بَانَتِ سَعَادُ فَقَبِلَ الْيَوْمَ مَسْئُولَ

وَمِنْهَا

١٢
مِنْهَا

وَمِنْهَا أَيْسَرَ لِمَنْ سَوَّلَ اللَّهُ أَوْعَدُوهُ وَالْعَفْوُ عِنْدَ سَوَّلِ
بَاعَ أَوْلَادَهُمْ بِالرُّدَّةِ عَلَى مَعْوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ
بَعْدَ مَوْتِهِمْ بِثَلَاثِينَ أَلْفَ دِينَارٍ وَهُوَ الرُّدَّةُ الَّتِي
تَوَلَّيْتُهَا الْخُلَفَاءُ دَارَ لَا يَرْفَعُ بَصَرَهُ فِي وَجْهِ
أَحَدٍ يَجِبُ دَعْوَةُ الْعَبْدِ وَيُقْبَلُ الْهَدِيَّةُ
وَلَوْ كَانَتْ جُرْعَةً لَبَنٍ أَوْ خِذَا ذَنْبٍ وَكَافِي
عَلَيْهَا بِالْكَثِيرِ وَلَا يَسْتَكْبِرُ عَنْ إِجَابَةِ الْمُسْكِينِ وَالْأَمَةِ
وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ وَيَغْضِبُ لِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَلَا يَغْضِبُ لِنَفْسِهِ وَيَقْدِرُ الْحَقَّ وَلَوْ عَادَ بِالضَّرِّ
عَلَيْهِ وَلَا يَنْصُرُ مُشْرِكًا وَلَوْ عَرَضُوا أَنْفُسَهُمْ عَلَيْهِ
وَلَوَاتَهُ فِي قَلْبِهِ يُؤْتِي عَلَى نَفْسِهِ وَيُجِيعُ حَتَّى يَرَى ظِلَّ الْحَرِّ

يَأْكُلُ مَا حَضَرَ وَلَا يَرْذُو مَا وَجَدَ مِنْ مَطْعٍ جَلِيلٍ
يَأْكُلُ الشَّعِيرَ وَالْبُرَّ وَاللَّحْمَ وَالْعَسَلَ وَالذَّجَاجَ إِذَا
حَصَلَ جَلَدًا وَالْمِلْحَ وَالْحُلَّ وَالْحُلَّوَّ وَالْبَطِيخَ بِالرَّطْبِ
يَسْتَبِيعُ مِنْ خَيْرِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَةٍ حَتَّى يَفْتَضَهُ اللَّهُ عَالِيًا
إِثْنًا عَشَرَ نَفْسِهِ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْوَلِيمَةِ وَبِغُورِ الْمَرْحَلَةِ
وَيَسْتَهْدِي هَذَا الْخَبِيرُ وَمَشَى وَحْدَهُ لَا خَافَ عَدُوًّا أَشَدَّ
النَّاسِ تَوَاضَعًا وَاسْتَحْشَمَ فِي غَيْرِ لَيْزٍ وَابْتَلَعَهُمْ فِي غَيْرِ
تَطْوِيلٍ وَاحْتَسَمَ بَشِيرًا لَا مَهْلَةَ سَنَى مِنْ أُمُورِ
الدُّنْيَا يَلْبَسُ مَا وَجَدَ مَرَّةً سَمَلَةً وَمَرَّةً بَرْدًا
جَبَنَ بِمَا يَبِيَهُ وَمَرَّةً جَبَنَ صَوْفًا يَنْحَتَمُ مَرَّةً بِالْمَهْنِ
وَمَرَّةً بِالْإِسَارِ خَاتَمَ فَضْلَهُ **بِرَكْبٍ** مَا أَمْنَكَبَهُ

مَرَّةً

وَيُعَلِّمُهُ

فَرَسًا أَوْ جَمَلًا أَوْ حِمَارًا وَمَرَّةً يَكُونُ رَاحِلًا يَلِي
عِيَامَهُ **تَحْتَ** الطَّيِّبِ وَيَكُونُ الرَّائِحَةَ الرَّيْيَّةَ
بِجَالِسِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَيَتَأَلَّفُ أَهْلَ الشَّرَفِ
بِأَكْرَامِهِمْ وَيَكُونُ الْمُتَكَبِّرِينَ لَا يَخْفَوُ
أَحَدًا يَقْبَلُ عَذْرَةَ الْمُعْتَذِرِينَ تَمْزُجُ وَلَا
يَقُولُ إِلَّا حَقًّا قَالَ لِصَغِيرٍ مِنْ أَجْدَايَا ابْنِ أُمِّ
وَلِصَغِيرٍ اسْمُهُ عُمَيْرُ بِأَعْمَارٍ مَا فَعَلَ النَّغِيرُ
وَالنَّغِيرُ عَصْفُورٌ صَغِيرٌ وَقَالَ لِعَجُوزٍ عَجُوزُ
مَا نَدْخُلُ الْجَنَّةَ لِأَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ سُبَابٌ وَإِنْ دَانُوا
سَبُّوْا وَعَجَابٌ يَضْحَكُ بَعْدَ فَتْقَةٍ
يَسْتَهْدِي اللَّعِبَ بِالسِّلَاحِ وَلَا يَنْتَكِبُهُ

النور في الفلاح

وَسَابِقُ أَهْلِهِ **كَانَ** لَهُ لَفَاحٌ وَعَنَمٌ بِأَكْلِ
مُرَرِّهَا إِيَّيَ الْبَانِهَا وَلَهُ عَيْدٌ وَأَمَّا **لَا**
يُزْفَعُ عَلَيْهِمْ فِي مَا كُلُّ وَلَا مَلْبَسٌ **لَا** يُخْفَرُ
مُسْكِبًا لِرِثَاثَةِ جَالِهِ وَلَا يَهَابُ سُلْطَانًا
لَا يُخْصَى أَوْصَافُ خَلْقِهِ وَأَوْصَافُهُ
الْفَاضِلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاقْتَصَرْنَا
مِنْهَا عَلَى هَذَا الْقَدْرِ الَّذِي لَحْمِلُهُ هَذِهِ
الْقَائِدُ **مُعْجَزَاتُهُ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَذَكَّرْنَا مَا يَلِيْقُ بِهَذِهِ الْقَائِدَةِ فَكَانَ
مِنْ أَعْلَامِ مُعْجَزَاتِهِ الَّذِي يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى
حَقِّيقَةِ قَوْلِهِ وَصِدْقِهِ الْقُرْآنُ الَّذِي هُوَ

لَبِ

آيَةُ رِسَالَتِهِ وَدَلَالَةُ بُيُوتِهِ الَّتِي أَبْهَرَتْ الْأَنْسَ **وَجَمِيعَتُهُ**
وَالْحَرْفَ فَايَقُنْتَ النَّفُوسُ بِمَا جَارِبُهُ وَشَهِدْتَ لَهُ
الْعَقُولُ السَّالِمَةُ مِنَ الْأَهْوَاءِ حَيْثُ دَعَاءُ بِهِ
بَلْعَاءُ النَّاسِ وَفَصَاحِمٌ مُنْذَرُ بَعْتِهِ اللَّهُ تَعَالَى
إِلَى يَوْمِنَا هَذَا وَكَانَتْ فِي أَيَّامِهِ جَزِيرَةُ الْعَرَبِ **ب**
مَمْلُوءَةٌ بِالْأَلُوفِ مِنَ الْفَصَّاحَةِ الْبُلْعَاءِ وَهُوَ يَكُونُ
بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ بِحَقِّقَةٍ بِأَنَّهُ يَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِنْ مِثْلِهِ
أَوْ بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ إِنْ شَكَّوْا فِيهِ حَتَّى قَالَ
لَهُمْ لَبِزٌ اجْتَمَعَتْ الْحَرْفُ وَالْأَنْسُ عَلَى أَنَّ يَأْتُوا بِمِثْلِ
هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ ظَهِيرًا وَعَرَّضُوا أَنْفُسَهُمْ بِعَجْزِهِمْ

لِلْفَنَلِ وَأَمْوَالِهِمُ لِلنَّهَبِ وَعِبَائِهِمُ لِلنَّبِيِّ وَدِيَارِهِمْ
لِلْحَرَابِ فَلَوْ كَانَ فِي أَنْفُسِهِمْ قُوَّةٌ أَوْ لَهُمْ
قُدْرَةٌ لَمَنْعُوهُ بَأْيَانَ مَا نَطَقَ وَظَهَرَ جَنِينُ
أَنَّهُ كَلَامٌ مِنْ خَلْقِ الْإِنْسَانِ مِنْ عُلُقٍ فِيهَا
سَوَاعِقُ مِنْ كَذَبٍ بِهِ وَمَا صَدَقَ
وَمِنْ مَعْجَزَاتِهِ أَنْ أَسْأَلَهُ الْقَمَرَ لِمَا سَأَلَهُ
ذَلِكَ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ كُفْرٍ **وَمِنْهَا** أَطْعَامُهُ
الْأَنْفَرِ الْكَثِيرَ مَرَّةً فِي مَنْزِلِ جَابِرٍ وَكَانُوا
ثَمَانِينَ أَوْ يَزِيدُونَ أَرْبَعَةَ أَمْدَادٍ مِنْ شَجِيرٍ وَعُيُنَاقٍ
مِنْ أَوْكَادٍ الْمَعْزِ يُرْضِعُ وَشَبَعُ الْجَمْعِ وَاهْلُ الْبَيْتِ
وغيرهم أَيُّ شَبْعَةٍ **وَمَرَّةً** لثَمَانِينَ خِيَلًا فِي مَنْزِلِ

الطليح

أَبِي طَلْحَةَ مِنْ أَقْرَابِ شُعْبَةَ جَمَلِهَا الشَّرِبُ فِي يَدِهِ **وَمَرَّةً**
وَمَرَّةً لِأَهْلِ الْجَيْشِ يَوْمَ الْحُدُودِ مِنْ تَمْرِ لُسَيْرٍ
جَمَلَتُهُ بَنَاتُ لُسَيْرٍ فِي يَدَيْهَا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا
وَفَضْلُ مَنَّةٍ **وَبَنِع** الْمَاءِ يُنَازِلُ صَابِعَهُ فَشَرِبَ
الْجَيْشُ كُلُّهُمْ وَهُمْ عَطَاشٌ لَمَّا بَسَطِيذُهُ فِي قَدَحٍ
صَاقَ عَنْ بَسِطِهَا وَتَوَضَّأُوا وَتَوَضَّأُوا وَأَعَادُوا
الَّذِي صَبَتْهُ مِنْ رُكُومِ الْمَرَاةِ كَمَا كَانَ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ
شَيْءٌ وَقَالَ خَدِي مَا رَأَيْتُ أَنَّ اللَّهَ سَقَانَا فَجَدَّتْ
عَنْهُ فِي قَوْمِهَا وَظَهَرَتْ لَهُمُ الْإِسْلَامُ وَأَسْلَمَتْ وَأَسْلَمُوا
فَبِمَا بَعْدُ **وَأَمْرٌ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَضُوئِهِ
فِي بَيْتِهِ وَلَمَّا فُتِحَتْ بِالْمَاءِ حَتَّى شَرِبَ

كُلُّهُ **الْحَيْشُ وَكَذَا** فِي بَيْرِ الْجَدِيَّةِ حَتَّى شَرِبَ مِنْهَا
 أَلْفَ وَخَمْسِينَ مَائَةً حَتَّى رَدَّ **وَأَمْرَ** عُمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَنْقُذَ أَرْبَعًا مِنْ
 رَاكِبٍ مِنْ مَرَقَدِهِ مِثْلَ رَيْصَةِ الْبَعِثَرِ
 مَوْضِعَ بَرْوَكِهِ فَرَدَّهُمْ كُلَّهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَقَدِ
 الْقَلِيلِ **وَرَجَى** يَوْمَ حَبْرٍ حَيْثُ هُوَ أَرْبَعُ نَفْسَةٍ
 مِنْ تَرَابٍ فَغَمِبَتْ عِيُونُهُمْ وَوَلَّوْا مِنْهُزِمْ مَذْرَبَ
 فَاتَرَلِ اللَّهِ وَمَا رَمَتْ إِذْ رَمَتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
 رَمَى **وَابْطَلِ** اللَّهُ يَبْعَثُهُ أَلَكَمَانَةَ وَاعْدَمَهَا
 وَكَانَتْ ظَاهِرَةً مَوْجُودَةً **وَحَزَنَ** الْحَدِجُ لَمَّا
 فَارَقَهُ فَرُطْلَعُ عَلَى الْمَنْبَرِ كَحَبْرٍ إِلَّا بِلِحْيَتِهِ سَمِعَ مِنْ

حضر

حَضَرَ مِنْ أَصْحَابِهِ صَوْتُهُ فَتَرَدَّدَ وَضَعَهُ إِلَيْهِ فَشَكَرَ
وَشَكَرَا إِلَيْهِ الْبَعِثَرُ وَالْغَزَالَةُ وَبَسَّحَ فِي
 يَدِهِ الْحَصَا وَسَلَّمَ عَلَيْهِ حَجْرٌ قَبْلَ الْبَيْتِ **وَأَمْرَ**
 الْيَهُودِ يَنْبَغُوا الْمَوْتَ وَأَخْبَرَهُمْ لَا يَمُوتُونَ
وَأَخْبَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَلَوَى **وَأَخْبَرَ** بَابَ ابْنَةِ
 الْحُسَيْنِ يُضِلُّ اللَّهُ بِهِ فَيْتَنُ عَظِيمِينَ **وَأَخْبَرَ**
 عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَقْتُلَهُ أَشَقَى الْأُمَّةِ **وَأَخْبَرَ**
 أَنْ كَسَى يَقْتُلَهُ ابْنَهُ فَقَتَلَهُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أَخْبَرَ
 عَنْهَا **وَأَخْبَرَ** أَنْ كَسَى وَفِيصِرُ يَهْلِكُ كَانُ وَلَا كَسَى
 وَلَا فِيصِرُ يَعْذُهَا **وَأَنَّ** أَمْوَالَهَا وَكَثْرَتُهَا لَا
 سَتَنْفُوتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **وَرَدَّ** عَلَى سُرَاقَةٍ

صلى الله عليه

مسلمين

هوا

شيزويه

فَسَاخَتْ قَوَائِمُ فَرَسِهِ وَدَعَا لَهُ فَأَنْطَلَقَتْ
وَاجِبَةً أَنْ سَتَوْضَعَ سُورِي كَشْرِي بِيَدِهِ
 وَوَضِعْنَا **وَاجِبَةً** بَأْتِ لَمْ تَهْ سَتَمَلَكْ مَا زَوَكْ
 لَهُ مِنْهَا وَهُوَ شَرُّ وَغَرٌّ **وَاجِبَةً** يَقْتُلُ الْعَيْشِي وَهُوَ
 وَهْلَاكِ مَسِيلَةِ الْكَذَّابِ **وَاجِبَةً**
 بِمِصَارِعِ صِنَادٍ يَنْدِرُ لَيْسَ يَوْمٌ يَدْرُ وَكُلُّ هَذَا
 بِوَحْيٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَيْهِ **وَمَسَحَ** صَرْعَ شَاةٍ لَا لَبْنَ
 لَهَا قَدَرَتْ بِاللَّبَنِ وَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ إِسْلَامِ
 ابْنِ سَعْدٍ **وَمِثْلَهَا** فَعَلَّ بِالْعَنَاوِ الْجَابِلِ وَجَمْعِي
 أُمِّ مَعْبِدٍ الْحَرَّ أَعْيَةٍ **وَبَصُوقَ** غَيْرِ عَلَّاسٍ
 وَهُوَ أَرَادَ فَصَحَّ لَوْ قَتَلَهُ وَدَفَعَ الرَّأْيَةَ إِلَيْهِ فَقَتَلَهُ

لَوْ قَتَلَهُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عد

عَلَيْهِ حَصْرُ خَيْرٍ **وَنَدَرَتْ** عَيْنُهَا فَنَادَتْ فَسَقَطَتْ عَلَى خَدِّهِ
 فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ إِلَى الْحِجَابِ فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنٍ **وَاصِيَةً**
 رَجُلٌ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَسَمِعَهَا صَالِحُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَرَأَتْ
 لَوْ قَتَلَهَا **وَالْفَتَارُ** وَهُوَ بِالْبَصَرِ إِلَى تَحْتِ عَيْنَيْهِمَا عَدِيدَتَيْنِ
 أَنْ يَجْمَعَا وَيَلْبِسَهَا عَلَيْهِ فَأَنْقَلَعَا بَعْرَ وَفَمَا وَاتَبَا
 وَالتَّمَامَتَا عَلَيْهِ حَتَّى قَضَى حَاجَتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَرَجَعَا إِلَى سَكَاتِهِمَا وَمَحْرَمَاتِهِ لِحَالِ أَنْ تَحْصُرَ هَاهُنَا الْفَائِدَةُ
عَدَدٌ لَيْسَ بِهِ وَهُوَ أَحَدِي عَشْرَ أَمْرَاءَ وَسُرَّةٍ مِنْ لَدُنْهَا
 وَعَدَدُ أَوْلَادِهِ **أَوَّلُ** أَنْزَاجِهِ خَدَّجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ تَزَوَّجَهَا
 فِي الْبَيْتِ وَعَمْرُ حَمْسٌ وَعَشْرُونَ سَنَةً وَمَا تَزَوَّجَ إِلَّا فِي الْحَرَمِ ثَلَاثَ سَرِّ
ثُمَّ سَوَدَةُ بِنْتُ سَعْدٍ مَدِينَةُ خَدَّجَةَ بِكَرْمٍ **ثُمَّ** عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ

ثُمَّ سَوَدَةُ بِنْتُ سَعْدٍ

عن عائشة

فتت بنت وبنىها بالمدينة وهي بنت ثعلبة ولم يتزوج
غيرها **ثعلبة** بنت ثعلبة بنت عكر الخياط بعد الهجرة
ثم نبت بنت حريم ماتت في حياته **م** أم سلمة **م**
نبت بنت جحش كذا بالمدينة ثم حوربه المصطفى
وكانت مباركة عافوها **م** أم حبيب بنت أبي سفيان
بالمدينة وهي بالحبيسة نزل بها النجاشي وأصدقها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثها في الرحا إليه **م** صفية
بنت حنيفة بنت أبي بكر بن نسل هرون عليه السلام
ثم يسمونه بنت أبي بكر خالة عبد الله بن العباس وخالد
الوليد قال عاصم وتزوج بالحليمة ولم يصبا وكان
كوفاه بنبت بنت جحش وأخوه موتا صفية **م**
سمونه وحمل فريسيات لا حوربه وصفه وصفه
والى لم يدخلها وكان صدقائه لسانه حسانه على الأعم

الخراعية

صوفى
عن عائشة

اولاده نبت تزوجها زوجها
ابو العاص بن الربيع بن عبد شمس بن عبد مناف
في الجاهلية واسمها وهاجرت قبله ثم اسلموها
وردها بها كاحا الاول **وام كلثوم** ورقية تزوجها
عثمان واحد بعد واجدة رقية الأخيرة رضي الله عن
وفاطه الزهراء بنت علي بن الحسين تزوجها
ابن عمها علي وهما منه عليهم السلام كل من خذله
والقيهم قبل النبوة منها وبه كان يكنى مات وقيل
أخر اسمه الطيب وقيل وعبد العزى ولم يصح **ون**
مارية رضي الله عنها ابرهيم عليه السلام مات صغيرا
بالمدينة **حجة** حج صلى الله عليه وسلم قبل النبوة
وبعدها وقبل الهجرة حجات لم يعلم عددها

شهر
سنة
عن عائشة

عليها السلام

وَلَمْ يَخْلُ بَعْدَ الْهَجْرَةِ إِلَّا حَجَّةُ الْوَدَاعِ سِتَّةَ عَشَرَ
 وَأَعْتَمَرَ عُمَرَاءُ ابْنِ عُمَرَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ أَحَدَهُمَا
 مِنْ الْجَعْفَرِ أَنَّهُ وَثَّالَتُهُ مَعَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَمِنْهُ
 قُرَيْشٌ حَيْثُ صَدَقَ عَنِ الْأَعْتِمَارِ فَرَجَعَ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ
 ثُمَّ أَعْتَمَرَ بَعْدَهَا فَسُمِّيَتْ عُمْرة الْقَضَاءِ وَيُقَالُ
 عُمْرة الْمُقَاضَاةِ حَيْثُ قَاضَتْهُ قُرَيْشٌ **عُمْرَانَهُ**
وَسَرَّابَاهُ الْغُرَوَاتِ غَرَابَتْهُ خَسَا
 وَعَشْرِينَ غُرُوفَةً أُولَئِكَ الْأَبْوَالُ وَآخِرُهَا بَنُو كَنْدَلٍ
قَاتِلٌ فِي تِسْعِ مَنَاهِ فِي بَدْرِ وَأَحَدٍ وَاحِدٍ
 وَقُرَيْظَةَ وَالْمُصْطَلِقَ وَخَيْرَ وَفَتْحَ مَكَّةَ
 وَحَيْنَ وَالطَّائِفَ **وَبَعُوثَهُ** خَمْسِينَ سَرِيَّةً

كتابها

كِتَابُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ
 وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعُمَرُ بْنُ عَفَّانَ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي
 وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَأَبِي بَكْرٍ كَعْبُ
 وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَجَعْلَانُ بْنُ الرَّبِيعِ وَمَعْبُودُ
 وَقِيلَ كَانَ الْمَدَاوِمُ زَيْدُ مَعْبُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
رُسُلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُخِيَّةُ الْكَلْبِيِّ
 إِلَى قَبْرِ وَاسْتَهْمَ قُلُوبُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَدَّافَةَ
 السَّهْمِيُّ إِلَى كَسْرِ مَلِكِ الْفَرَسِ وَعَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ
 إِلَى الْبَحَاثِيِّ وَخَطِيبُ بْنُ كَلْبٍ بَلِيْعَةُ اللَّحْمِيِّ
 الْمُفَوَّقُ صَاحِبُ أَسْكَندَرِيَّةَ وَمِصْرَ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ
 إِلَى مَلِكِ عَمَانَ وَالْمُهَاجِرُ بْنُ أُمَيَّةَ الْمُخَرَّمِيُّ إِلَى الْبَحَاثِيِّ

طالب

منه سفر

بخطبة

الحميري أحمد ملوك اليمن ويقال مقاوله اليمن
 ومعاذ بن جبل بعثه داعيا الى جملة اليمن
والذي رسوله افصح كسري ودعا عليه فلم يبق
 لولدين اث **واهدى** المقوقس رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فتا مجبويا والبغلة المسماة
 بالذلل وما ربه واخوها شير بن القبطيين
 فسرى ما ربه ووهب اخوها الحسن بن ثابت
 الشاعر الانصاري وركب الذلل الى ان توفي
 صلى الله عليه وسلم فكان المقوقس اجودهم ردا
 وكان اول سورة نزلت عليه اقرأ باسم ربك
ثم قبضه الله تعالى بعد ان حتر بين البقار

٢٤

سنة وملكه نكاحه نكاح
 سنة وملكه نكاحه نكاح

والتاريخ

في الدنيا ولقاء الله تعالى فاختر لقائه على البقار
 فتوفي صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة رضي
 الله عنها بن سحرا ونجها بعد ان عرض اباها
 وكان يسأل ابرهه وتولى غسله على والعباس
 والفضل ابنه وقيم اخوه ابا العباس واسامة
 بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن مولا
 وشقران مولاة فكان على يغسله بقميصه
 واعنوا في اياه بصبان عليه الماء واسامة
 وشقران ينقلان الماء وامتنع على الماء من
 حاجر عنبه صلى الله عليه وسلم ثم كفن
 بثلاثة اثواب بيض سحوليته ليش فيها غمامه

طلبا لبيت
 عائشة

ولا سر أوتيل ولا قميص وسجى رجبى وصلى عليه
 افرادكا ودفرى بنت عابشه موضع موته
 وتل قبره على والعباس والفضل وقثم ابناه
 وشقران مؤلاه وسجى ايضا برجبى ووضع
 تحته لما لحد قطيعه كان يعطاهما ثم هيل
 عليه التراب واظلمت الدنيا حيث غاب
 نور وجهه الكريم عنها اللهم اجثنا
 تحت لوائه برحمتك التى وسعت كل
 شئ ومنعنا بالسر الى وجهك الكريم
 وجهه

لهذا الحادى من الفجر ع...
 لهذا المعتمد...

الفايده الثانية

في العشرة من اصحابه الذين بشرهم بالجنة
 وما ذكرناه في اول الترجمة فلا فائدة في

ابو بكر الصديق رضي الله عنه

هو عبد الله بن ابي قحافة عمن التيمي القرشي
 كان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وصديقه الاكبر واول الرجال اسلاما
 ومحور رسول الله صلى الله عليه وسلم وصا

في الهجرة والعار شهد بيعة الرضون
 وكل المشاهيد قال عنه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ابو بكر عشق الله من

فذكره...
 عشق...
 غان...

في...
 في...
 في...

التار فسمى عتيقا وقيل لم يكن في نسبة شيء
يعتاب به فلذلك سمي عتيقا وقيل سمي به
لحسن وجهه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا لا اتخذ
أبا بكر خليلا ولكنه أخي وصاحبي
واخذ الله صاحبكم خليلا وفي
لفظ ولكن أخوة الإسلام لا ينفق في
المسيح خوجه أي بكر **وقد** أمر النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات
فيه أن يصلى بالتار إماما وقال لا امرأة
قلت إن لم أجِدك تعني الموت إن لم تجدني

فأني

فأني أبا بكر وهذا مما يشعر بالاستحالة في
رضي الله عنه فإن اعترض معترض وقال هذا من
باب الاخبار قلنا فهذا بلغ لأنه صلى الله عليه وسلم
لم يخبر إلا بوحي والوحي من الله تعالى يكون استخلافه
من الله تعالى وهذا لا ينكر العقل الصحيح لقوله كل من عند الله
وروي القليل فخذها من يد الله في خوفه وحدث عاتق رضي الله عنها
ادعى أبا بكر وأحال حتى كتبها كتابا إلى أخا فان
بمضى من أوبقول قابل أنا أول ويأني الله والموسون وهذا مطابق لما
قلنا وقضايل أي بكثرة حبها لجمالها هذه القليلة
كانت خلافة سفيان وشهرا وتوفي في سنة ٢٠٠ هـ في حلة الكلاب
مسجلة ودفن في بيت عاتق واسمها بجنب وسط

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر ثلاث سنون
سنة **عمر** الخطاب العدي القرشي ^{حضر}
اول من سمي امير المؤمنين اسلم بمكة ختم الله
به الاربعين واعز الله به الاسلام واطهر دعوة
النبي صلى الله عليه وسلم وشهد بيعة الرضوان
معه والمشاهد كلها وهاجر الى المدينة
قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولى الخلافة
يوم موت ابي بكر رضي الله عنهما باستخلافه
وعهد له بسنة ثلاث عشر من الهجرة
ولم يختلف عليه احد من المسلمين وسار
احسن سيرة حتى كانت سيرته طراز السير ^{بفنته} واصل
كرمل

كرجل من المسلمين وفتح الله عليه وعلى المسلمين
الفتوحات افتح الشام ومصر والعراق وغيرها
وكون الدواوين ورث الناس في العطاء على
مرايهم وسوا بقهم والشعب لا رزاق بهر كنيه
واقبلت الدنيا لحنان ملايسها ونور شمس
رمضان وسر الزاويح جماعة يجمع الناس على
اني وارث النارخ من الهجرة وفي من ارخ
خلاف والصحيح هو وحل الله واخذها
وعمر بالليل حفظا للناس ونقش على خاتمه
كفي الموت واعظا يا عمر وقد جات في
فضايله اجادت كثير لا تحتمل هذه العايد

استشهد اواخر ذي الحجة سنة ثلاث
وعشرين من الهجرة طبعته غلام المعينة ^{بربعة} ابو
ودفن مع صاحبته قال ابن مليكة عز ابن
عباس رضي الله عنهما انه قال لما وضع عمر
على سريرته والناس يتنوز عليه ويصلون
اي يدعون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم ير عني الا
رجل اخذ بي كفي من ورائي قال لفت قال
هو علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا
اجب اليه ان الوالدة بمثل علمه منك واني
لا رجوا واطن ان يجعلك الله مع صاحبك
ولقد كنت اكثر ما اسمع رسول الله

ص

٢٥
صل الله عليه وسلم يقول مشيت انا وابوبكر
وعمر ودخلت انا وابوبكر وعمر ابي لظن اوارجو
ان يجعلك الله مع صاحبك او معهما وقال
ايضا على كرم الله وجهه خير الناس بعد رسول الله
ابوبكر وعمر وقال ابن مسعود رضي
الله عنه ما زلنا اعز مندا سلم عمر
وقال ايضا عمر كان اسلامه فتحا
وهجرة نصره وولايته رجة كان عمر
رضي الله عنه لا تاحد في الله لومة لائم
كان السكينة تنزل على لسانه ومسا فيه
لا يحمها هذه القاية فكان عمر ثلاث وسبسين سنة

ح

عَنْ عَمْرِو بْنِ عَفَّانٍ ^{رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ} الْأُمَوِيِّ الْقُرَشِيِّ أَبُو عَمْرٍو
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو لَيْسَى يَلْتَفِي نَسَبَهُ
يَنْسَبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَبْدَ مَنَافٍ لَأَنْ هَاشِمًا وَعَبْدَ شَمْسٍ لَأَنْ
أَخَوَيْنِ تَوَمَّا فِي بَطْنِ خَرَجَا مَلَّتْ تَقَفِي إِيَّاهُمَا
وَقِيلَ ظَهَرَهُمَا اسْمُ بَكَّةَ قَدِيمًا وَهَاجَرِ
الْهَجْرَيْنِ وَجَمَعَ الْأُمَّةُ عَلَى مَضْجَعِهِ وَاحِدٍ
وَأَفْتَحَ اللَّهُ بِهِ خُرَاسَانَ وَالْمَغْرِبَ رُوحَهُ
الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ابْنَتُهُ وَابْنَتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
وَلَدِ سَنَةِ سِتٍّ لَعَدَّ الْقَيْلُ فَالِدُ ابْنِ عَبْدِ
الْبَرِّ وَلَمْ يَشْهَدْ بَدَأَ لَأَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ

عَنْ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَهُ عِنْدَ ابْنَتِهِ رَقِيَّةَ زَوْجَتِهِ
عَمْرُهَا أَيْ يَدَارِيهَا فِي مَرْضَاهَا وَقِيلَ كَانَ
مُجَدَّدًا وَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِسْمِهِ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ الشُّوْرَى لِسَنَةِ وَتَوَمَّا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُ
نَاضِرٌ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا
مَكْتُوفًا الْفَخْدَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ فَاسْتَأْذَنَ
أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْفَرِدَيْنِ وَدَخَلَا أَحَدُهُمَا
قَبْلَ الْآخَرِ وَلَمْ يَنْعَبِرَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ مَضْجَعِهِ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَانُ وَدَخَلَ

فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وغطا
فخذه فسالته بعد ذلك عما فعل
عند دخول عثمان ولم يكثر ثيابها
وعمر فقال الا استحيي من نسيجي منه
الملايكة **واشترى** بردومة وسبها
وجهر جيش العسرة بتسع مائة بعير
وحسين فريسا واشترى مكان خمس
سوارى نادى به المسجد ومناقبه
كثيرة لا تسعها هذه الفايده استشهد
ليلة الجمعة ثامن عشر ذي الحجة سنة
ولاثنين سوروا عليه داره من فوق السطح

خبر

واحسن

والحسن والحسين كرم الله وجههما بحرسا نه
يبا به لا علم عندهما بذلك فكانت خلافته
اثني عشرة سنة وعمره حينئذ يضع وثمانون
سنة وقيل اكثر **ه علي بن ابي طالب**
كرم الله وجهه ابو الحسن القرشي الهاشمي
اسلم وكان في حجر النبي صلى الله عليه وسلم قبل
الناس وشعره شاهدا بذلك قال
سبقتكم الي الاسلام طرا صغيرا اما
بلغت اوان حلمي
وقيل اول من صلى مع النبي وهو خديجة وزيد
من حارثة وهو فارس الاسلام وزوج فاطمة

مَوْضِعِي

المثل بالمال والإيجته
نفسنا العبد
خمس النعم
التي في الحق
الحسن محمد الوهاب

في بعض معارضة فقال علي يا رسول الله الخليفة
مع النساء والصبيان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا أرضى أن تكون مني
بمثلة هرون من موسى إلا أنه لا يبعدي
وفي لفظ لا يبعدي **وسمعت** صلى الله عليه
عليه وسلم يقول يوم خيبر لا غطير الراية
عند رجل إلا نجيت الله ورسوله وتجيئه الله
ورسوله قال سعد فطأ فلناها فلما
طاع الصبح قال ادعوا لي عليا فأني به وهو
أرمد فبصق في عينه ودفع إليه الراية
ففتح الله عليه **ولما** نزلت هذه الآية

ندع أبناءنا وأبنائكم ونساءنا ونسائكم وأنفسنا
وأنفسكم دعا النبي عليا وفاطمة وحسنا
وحسينا كرم الله وجوههم وقال اللهم
هؤلاء أهلي فقال معونه لسعد رضي الله
عنه أصبت **وقال** عمر رضي الله عنه علي أفضانا
وأولادنا **وسمي** من حديث جماعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
يوم غد يرحم من كنت مولاة فعلى مولاة
وأنزل بقوته وقوت أهله فانزل الله فيهم
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا وثيما
وأسيرلا أنما نطعمكم لوجه الله وجلي

الاحنف بن قيس قال كنت يوما عند معوية
بن ابي سفيان وهو خليفة بني مشقر وكان
صايما وكنت صايما فعزم علي ان افطر
عنده فلما صلينا المغرب وحضر الطعام
ومنها طعام لا اعرف ما هو فقلت يا امير
المؤمنين ما هذا فقال مصاري البسط
قد طبيت بالاطياب وغسل بالماورد وحشي
بالباب البر وادمغته العصافير وقلب
الفستق وقلبي بدهن اللوز وطرحته عليه
الافاويه قال الاحنف فدمعت عيناي
تقال يا احنف مم تبي فقلت ذكرت

علي

علي ابي افطرت عنده عشيته فاحضر جرا با
فيه دقيق الشعير بحالته ميسوسا بدليس
الربط وهو من بوط مخوم فقلت يا امير المؤمنين
اصيبت انت بهذا القدر فقال لا لكن
خفت من الحسن والحسين ان يجعلوا
مكانه دقيق البر ميسوسا بالتمر والعسل
فقلت اجرام هو فقال لا احشي ان يكون
جول من لا يتدبر عليه فقال معويه ذكرت
من لا يكر فضله وساقى علي كرم الله
وجهه وفضائله كثير جدا اقتصرنا منها
على هذه اللعة ما يليق بهذه القابلة

قَالَ اَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُوَيْعُ عَلَىٰ بِالْخِلَافَةِ يَوْمَ قُلِّ
 عُثْمَانُ وَقَدْ اشْعَقَتْ عُدُوهُ بِالْقَتْلِ اِنْ لَمْ يَجِبْ
 قَاجَابَ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ بَيْعَتُهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ
 وَخَلَفَ عَنْهَا ثَمَرُهُمْ قَلِيلٌ فَلَمْ يَهْتَمُّ وَسَيْلَ
 عَنْهُمْ فَقَالَ اُولَئِكَ فَعْدُ وَاَعْرِضْ الْجَوَلُ
 يَقُومُوا لِيَا طَلَّ اسْتَشْهِدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ
 الْجُمُعَةِ بَعْدَ طُلُوعِ الْبُحْرِ بِجَامِعِ الْكُوفَةِ سَابِعِ
 عَشْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ اَوَّلِ بَعِثٍ مِنَ الْهَجْرَةِ
 عِيَالَهُ اَعْنَالَهُ اللَّعِينِ اَبْنَيْهِمُ الْخَازِجِي وَلَهُ
 ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً وَقِيلَ اَقُلْ وَكَانَتْ دَوْلَتُهُ
 اَرْبَعًا سِتِّينَ وَسِتَّةَ اشْهُرًا اِلَّا اَيَّامًا **وَكَانَ**

له

لَهُ مِنَ الْبَيْتِ اثْنَا عَشَرَ اَبْنًا **الْحَسَنُ** وَ**الْحُسَيْنُ**
 مَرْفَاطِيَّةٌ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ**مُحَمَّدُ بْنُ شَوْلَةَ**
 الْحَنْفِيَّةُ سَبِيَّةُ نِسْرَانٍ وَابُو هَاجِمٍ
 الْحَنْفِيُّ وَ**عُمَرَاءُ** اُمِّ حَبِيبِ الصَّهْبَانِيَّةِ
 بَيْعَتُهُ وَ**الْعَبَّاسُ** اُمِّ الْبَيْتِ بَيْتُ
 حِرَامِ بْنِ خَالِدٍ وَ**عَبْدُ اللَّهِ** وَ**عَبْدُ اللَّهِ**
 وَ**عُثْمَانُ** وَ**حُجَيْفٌ** وَ**مُحَمَّدُ** الصَّغَرِيُّ
 بِأَبِي بَكْرٍ وَ**عَبْدُ اللَّهِ** وَ**الْحُجَيْفُ** عَقَبُ
 مِنْهُمْ حَمْسَةٌ **الْحَسَنُ** وَ**الْحُسَيْنُ** وَ**مُحَمَّدُ**
 وَ**عُمَرُ** وَ**الْعَبَّاسُ** وَمَاتَ الْبَاقُونَ بِلَا عَقَبٍ
وَكَانَ لَهُ مِنَ الْبَنَاتِ سِتُّ عَشْرَةَ بَنَاتًا

المخطاب
ليس من فاطمة إلا أم كلثوم تزوجها عمر بن
واولاد من اعقب من اولاده اعقب من اولاد
الحسن عليه السلام زيد بن الحسن بن زيد ومن
جعفر وكاود وعبد الله والحسن وابراهيم
هو لا، الحنفية اولاد الحسن بن علي بن عبد زيد
ومحمد وابراهيم اللذان خرجا على المنصور وقتلا
هما ابا الحسن بن الحسن بن علي عليهم السلام
لا ابا الحسن بن زيد اقم فهو لا اصول لهم
فروع كثيرة **واولاد الحسين عليه السلام**
السلام على المسمى زين العابدين بن اعقب من
ولده محمد المسمى الباقر ومن عبد الله وعمر

وزيد

الحسين

الحسين

وزيد والحسن كلهم بنو علي الا صغير الذي هو
زين العابدين والائمة الشيعية من ولده محمد
وانا اذكرهم لك محمد الباقر وجعفر
ابنه الصادق وموسى الكاظم بن جعفر
وعلي الرضا بن موسى ومحمد الجواد بن علي
وعلي العسكري بن محمد والحسن الثاني بن
علي ومحمد المنتظر بن الحسن فهو لا حكم من
الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجوههم
جميعهم الاثنى عشر ائمة فاعرفهم لعل ما نشأ
عنهم فيجب وكان علي ابن ابي طالب والحق
لم يخضب دون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

طلحة هو أبو محمد بن عبد الله النخعي القسبي أحد
الغمامة السابقين واحد الستة في الشورى
ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه
راضٍ شهيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحداً وغيرهما من المشاهيد كلها وكان إذا ذكر
يوم أحد قال أبو بكر رضي الله عنه ذاك
يوم كثر لطلحة وقال الربيع بن العوام كان
على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد دمان
فنهض إلى صخرة فلم يستطيع فتعد طلحة
لحمته حتى استوى على الصخرة فسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول أوجب طلحة

فكانت ندف طلحة في يومها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم واحد طلحة يوم أحد في جفم بعد
انقصال الحرب وفيه نحو الثلاث مائة جرحه
وكان النبي عليه السلام وأبو بكر وعمر وعثمان
وعلى وطلحة رضي الله عنهم على صخرة بجرا
فتمزقت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استن جراً
فأعليك الآية أو صدق أو شهيد وقال
قبصة من جابر صحت طلحة بن عبد الله فما
رايت رجلاً أعظم منه سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلحة الحذر وطلحة الجود وطلحة الظلمات
ومناقب طلحة كثيرة استشهد يوم الجمل

بالبحر قبل رماه مروان بن الحكم بسهم عربي
في المعجم فوقع في فخذ فشق به الفرس ورماه
وبقي معلقا به فقتل وذفر بها وذلك سنة
ست وثلاثين وفيه طاهر ايراريا البصري
الزبير ابو عبد الله جوازي رسول الله ابن
عمته صفية بنت عبد المطلب وابو العوام من
اسد قرشي احد العشرة واجد الستة اهل
الشورى شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بندرا والمشاهد كلها وهاجر الهجرة
واسلم وله ستة عشرة سنة وهو اقل من
سئل سيفه في سبيل الله وذلك انه سمع نوحه

من نجات الشيطان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اخذ فخرج الزبير يشق الناس وسيفه بيده
مسلولوا وابني جالس معه فلما رآه قال ما بالك يا
زبير قال اخبرتك انك اخذت فدعاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وندب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس يوم اخذوا ثلثا لياتوم بخير لا جراب فلم
يبتدب غير الزبير فقال لكل بني جوازي وجواري
الزبير وفضايله كثير استشهد يوم الجمل
قتله ابن جرموز وهو ساحد يصلي بالبصره وقبره
بها سنة ست وثلاثين **محمد بن النخعي** قاضي
من المشهورين لهم بالحجة اسلم قديما وهاجر الى المدينة

عليه السلام

رواه

قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَ
 بَدَأَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهُمَا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ رَمَى سَهْمًا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَجِدَ يَقُولُ لِسَعِيدٍ رَضِيَ
 فَمَا كَانَ أَبُو طَمِيٍّ وَدَعَا لَهُ بِأَجَابَةِ الدَّعْوَى فَكَانَ
 سَعِيدٌ مُجَابِلًا لِلدَّعْوَى وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حَرَسُوا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَعَارِزِهِ
 كَوْنًا الْكَوْفَ سِتَّةَ سَبْعٍ عَشْرَةَ مِنَ الْهَجْرَةِ وَقِيلَ
 حَرَبَ الْفُرْسَ بِالْعِرَاقِ مَا تَبَا لِعَقِيبِي فِي
 قَصْرِهِ وَحَمَلَ الْبَقِيعَ عَلَى أَعْنَاقِ النَّاسِ وَدَفَنَ فِيهِ
 صَلَّى عَلَيْهِ مُرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ

قَالَ
 أَبُو طَمِيٍّ
 وَدَعَا لَهُ
 بِأَجَابَةِ
 الدَّعْوَى

وَكَانَ

كَانَ عَمْرُ بْنُ نُضَيْلٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً **سَعِيدٌ**
بِزَيْدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ الْفَرَزْدِيُّ الْعَدَوِيُّ
 ابْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَطَّابِ أَسْلَمَ قَبْلَهُ وَكَانَ زَوْجَ أُخْتِهِ
 فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحَطَّابِ وَأَسْلَمَ عَمْرُ بِسَيَرِهَا وَكَانَتْ أُخْتُ
 سَعِيدٍ عَاتِكَةَ بِنْتُ عَمْرِو وَسَعِيدٌ مِنَ الْعَشِيرَةِ
 الْمُبَشِّرَةِ بِهَا بِحَنَّةٍ وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَكَانَ
 غَايِبًا عَنِ النَّسَامِ وَلَمْ يَحْضُرْ بَدَأَ فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَجَعَ بِسَنَمٍ وَأَجْرٍ وَرَوَى
 أَنَّ الْمُعَيْنَةَ بِنْتُ شُعْبَةَ كَانَتْ جَالِسًا لِمَجْلِسِ الْكَوْفِ
 فَجَاءَ سَعِيدٌ وَجَلَسَ إِلَيْهَا ثُمَّ حَادَ رَجُلٌ كُوفِيًّا
 فَاسْتَقْبَلَ الْمُعَيْنَةَ ثُمَّ سَبَّ وَسَبَّ وَسَبَّ

نقال سعيد بن يسبب هذا يا معينه قال
 لعلي بن ابي طالب فنهض سعيد مغضبا وقال
 يا معينه بن شعبة يسبب عندك علي او احد
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت
 ساكن لا تنهاه ولا تغير والله لقد سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابو بكر
 الجثه وعمر في الجثه وعثمان في الجثه وعلي في
 الجثه وطلحة والزبير في الجثه وسعد
 الجثه وناسع المومنين في الجثه لو شئت
 لسميته فطح اهل المسجد نبأ سيدونه يا
 صاحب رسول الله من الناس انا والله العظيم

انا ناسع المومنين ثم اتبع ذلك بمينا وقال والله
 مشهد شهيد رجل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يغتر فيه وخجه افضل من عمل احدكم ولو عمره
 نوح وانصرف مغضبا لسبهم عليا توفي سعيد
 سنة احدى وخمسين وله بضع وخمسون سنة
عبد الرحمن بن عوف القرشي ابو محمد الزهري
 احدا العشرة المشهود لهم بالجنة ولد بعد
 القيل بست سنين واسلم وهاجر الى المدينة
 بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وكان اسمه في الجاهلية عبد
 فثماء رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن

قَالَ الرَّبِيرُ بْنُ كَارٍ كَانَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ رَسُولُ
امْرِئِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نِسَابِيَّةٍ
وَهُوَ صَاحِبُ الشُّورَى يُضَدُّ قَارِئُهُ أَلْفَ عَشْرٍ
عَمْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُضَدُّ قَارِئُهُ
أَلْفًا وَحَمَلٌ عَلَى خَمْسِ مِائَةٍ رَأْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَكَتَمْنَا لَهُ مِنَ النِّجَارِ رَدِي حَيْدًا طَوِيلًا
عَنِ النَّسْرِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ عَوْفٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ كَلَامٌ فَقَالَ
خَالِدٌ نَسْتَطِيلُونَ عَلَيْنَا بِأَيَّامٍ سَبَقْتُمُونَا بِهَا
فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
دَعُوا لِي أَصْحَابِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَانْفَقْتُمْ

مِثْلُ

مِثْلُ أَخِي ذَهَبًا أَوْ مِثْلُ أَخِي مَا بَلَغَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي
لَفْظٍ لَوْ أَنَّهُمْ أَخَذُوا مِثْلَ أَخِي ذَهَبًا مَا بَلَغَتْ مَدَّةُ
أَخِيهِمْ وَلَا نَصِيفُهُ ثَوْنُ سَنَةٍ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ
وَلَهُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً **ابن عبيدة**
بْنُ الْجراحِ اسْتَمَّ عَامِرُ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيُّ امْرُؤٌ مِنْ هَذِهِ
الْأُمَّةِ وَأَخِيذُ الْعَنْقَرَةِ الْمَشْهُورِ لَهُمْ بِالْحَنَّةِ
اسْلَمَ قَدِيمًا وَشَهِيدٌ بَدَأَ وَقَتْلَ أَبَاهُ وَشَهِيدٌ أَخِي
وَنَزَعَ خَلْقَتِي الْمَغْفِرَ اللَّتِي خَلَقْنَا فِي وَجْهِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاسْتِنَائِهِ فَأَنْشَرَتْ
ثَنِينَاهُ مَعَهَا حَسَنَاتُهَا فَلَمْ يَرْهَمْ قَطُّ أَحْسَنُ مِنْ
هَمِّ ابْنِ عُبَيْدَةَ وَكَانَ يُقَالُ ذَعِيًّا قُرَشِيًّا أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ

وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَوَلَّاهُ
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاءُ بَعْدَ مَوْتِ أَبِي بَكْرٍ عَلَى الشَّامِ وَفَتَحَ اللَّهُ
 عَلَى يَدَيْهِ الْيَمَنَ وَمَكَّةَ وَالْحِجَابِيَّةَ وَقَالَ أَبُو قُلَيْبَةَ
 وَأَبُو بَاعٍ عَنْ أَبِي إِسْرَافِيلَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِيرٌ وَأَمِيرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ
 بْنُ الْجَرَّاحِ وَمَسَافَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ وَالْعَشْرُونَ جُمُعَةً
 كَثِيرَةً لِحُصْنَانِهَا هَذَا الْقَدْرُ الَّذِي لِحُمْلَةِ
 هَذِهِ الْفَائِدَةِ تُوْفِيَ رَحْمَةً شَهِيدًا بِطَاعَتِ عُمَرَ سِتَّةَ
 ثَمَانِ عَشْرَةَ مِنَ الْهَجْرَةِ وَلَهُ ثَمَانُ وَخَمْسُونَ سَنَةً
الْفَائِدَةُ الثَّالِثَةُ فِي ذِكْرِ
 أَسْمَاءِ الْخُلَفَاءِ الْعَبَّاسِيِّينَ وَالْأُمَوِيِّينَ وَمَا تَقَدَّمَ فِي
 الرَّحْمَةِ

النَّزْجَةِ **خُلَفَاءُ** ابْنِ أُمَيَّةٍ وَأَوَّلُهُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَعْرُوبَةُ
 بْنُ كَثِيرٍ سَفِينُ بْنُ حَرْبٍ ابْنِ أُمَيَّةٍ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ
 وَصَلَتْ إِلَيْهِ الْخِلَافَةُ مُسْتَقِلًّا لَمَّا صَالَحَهُ
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ كَتَمَ اللَّهُ وَجْهَهُمَا وَتَرَدَّدَتْ عَنْهَا
 فِي أَوَّلِ ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وشرط
 عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ شُرُوطٍ وَفِي لَهُ بِشَرْطٍ وَاحِدٍ وَسُمِّيَ ذَلِكَ
 الْعَامُ عَامَ الْجَمَاعَةِ لِاجْتِمَاعِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى خَلِيفَةٍ
 وَاحِدٍ وَبَقِيَ خَلِيفَةً عَشْرَ سِنِينَ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ
 وَقِيلَ ثَلَاثَ عَشْرَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَهَكَذَا
 قَدِمَ عَلَى دِمَشْقٍ أَمِيرًا قَبْلَ الْخِلَافَةِ ثَلَاثَ عَشْرَ سَنَةً
 عَامِلًا لِعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَكَانَ مِنْ دَوَاهِي الْعَرَبِ قُطْنًا

أَشْهُرُ
 وَثَلَاثَ عَشْرَ سَنَةً

كَرِيماً جَلِيماً وَكَانَ قَبْلَ أَنْ يَلِيَ أَمَانَ الشَّامِ بِأَجْدَى عَشْرَةِ سَنَةٍ
 فَقَبِرَ الْأَمَالَهُ وَمِنْ حِلْمِهِ مَا جَعَلَ ابْنَ الزَّيْرِ كَانَهُ
 بِالْمَدِينَةِ مُبْتَازاً إِلَى جَانِبِهِ لِمَعُوبَةٍ سَتَانِ وَفِيهِ لَهُ
 عِلْمَانِ يَسْتَطِيعُونَ عِلْمَانِ ابْنَ الزَّيْرِ فَكَبَّ إِلَيْهِ كِتَاباً فِيهِ
 بِأَمْعُوبَةٍ رَدَّ عِلْمَانَهُ عَنِّي وَالْكَارِئُ وَالْكَارِئُ لَمْ يَشْهَدْ
 الْعَرَبُ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ مَعُوبَةُ أَعْطَاهُ لِيَزِيدَ فَتَمَرَّقَ
 الرَّأْيُ أَنْ تَبْعَثَ إِلَيْهِ جَيْشاً أَوَّلَهُ بِالْمَدِينَةِ وَآخِرُهُ بِدِ
 فَقَالَ بِكَفِّهِمْ مَخَالِي بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَالْأَمْرَ أَوْزَرَ
 ذَلِكَ ثُمَّ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 مِنْ مَعُوبَةٍ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى مَا كَتَبَهُ ابْنُ حَوَارِكِ

وَتَمَّ
 بِرَأْيِهِ
 وَتَمَّ

رَسْمٌ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَمِعْنَا مِنْ
 سَاءَةٍ وَلَا أَحَبَّ سَاءَةٍ بِمَلَكَ وَقَدْ هَبَّتْهُ
 الْبُسْتَانُ وَالْعِلْمَانُ وَلَهُ الْأَمْنَانُ فَلَمَّا وَرَدَ كِتَابُهُ
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ اسْتَبْشَرَ وَكَتَبَ إِلَى مَعُوبَةٍ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَقَفْتُ عِ
 أَنْعَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَحِلْمِهِ الْحَسِيمِ فَلَا أَعْدَمُ الْمُسْلِمِينَ
 مِنْهُ هَذَا الْخُلُقُ الَّذِي أَحْبَبَهُ مِنْ فُرْشَتِهِ هَذَا الْمَجْلُ
 فَلَمَّا وَصَلَ كِتَابُهُ إِلَى مَعُوبَةٍ وَقَرَأَهُ سَلَّمَ إِلَى يَزِيدَ
 فَتَأَمَّلَهُ وَتَقَلَّبَ وَجْهَهُ فَرَجَا فَقَالَ لَهُ مَعُوبَةُ رَحِمْنَا
 ثُمَّ الْمَخَالِي يَا يَزِيدُ إِذَا بَلَيْتَ بِمِثْلِ هَذَا فِدَاؤُكَ هَكَذَا
 وَقَبْرُكَ بِدِ مَشْتَقٍ عَلَى ظَاهِرِ **أَبُو خَالِدٍ** يَزِيدُ بْنُ مَعُوبَةٍ

وَمَا سَمِعْتُ

وولي الامر بعد ابيه وجرى في ايامه اجداث منته
بجيشه منها قتل الحسين عليه السلام ووقعه الحرة
بالمدينة واجلأ اهلها وقتلهم بالحسين الذي بعثه
اليهم من دمشق حتى بقيت اربعين نسرا الا عوى
الكلاب كانت ولايته ثلاث سنين شهر واما
وقيل واربعه اشهر ومات واخبر سنة اربع سنين
ابو علي معوية بن يزيد ولي الامر بعد ابيه يوم
موته فبقي اربعين يوما وعزل نفسه ولزم بيته
ومات بعد خلعه نفسه بعد اربعين يوما وقيل
له الا تعهد فقال ما اصب من جلا وثقا فلا
اتحمل ملتها وكان صاحبها **مروان** بن الحكم كان

بالمدينة

بالمدينة فاخرجه ابن الزبير فجاو مشق فبايعه اهلها
بعد سنة اشهر من موت معوية بن يزيد فبقي واليا
عشرة اشهر ومات **عبد الملك** بن مروان بن
الحكم بايعه اهل دمشق بعد ابيه فقام بالامر
وجهر العساكر الي قتال عبد الله بن الزبير بمكة
لان ابن الزبير وهو عبد الله وكنيته ابو بكر كان
اول مولود ولد في الاسلام وامه اسماء بنت
الصديق اخت عائشة ولي الامر بعد خلع معوية
بن يزيد نفسه فبايعه اهل الحزمين والحجاز
واليمن والعراق فقتل المختار بن عبيد الثقفي
وبايعه اهلها لاجله عبد الله فلما ولي عبد الملك

في سنة ثمان مائة

ووجه الحجاج كان كذا توجه هو ايضا الجيش الى
 العراق وكان له بطانة من معه بالكوفة وشيعة
 فالتقى هو ومصعب بالدجيل فربما من اذنا فقدر
 اهل الكوفة مصعب وخلوه حتى قابل وجهه الى ان
 قتل رحمه الله ودخل عند الملك دار الامان بالكوفة
 واجتمع اشرار بني ^{مصعب} فصار يلقبه ويقول له
 ذلك جيت العراق وجمعت بين سكينه بنت
 الحسين وسكينه بنت طلحة واخترت القتل
 على الفار فقال له شيخ من اهل الكوفة يا امير المؤمنين
 رايت راس الحسين في هذه الدار يدعي عبيد الله
 وبنو دواس ابن زياد يدعي المختار بن عبيد

لو لمحمد

من الزبير

المختار بن عبيد بن ربيعة مصعب وهذا راس مصعب بن
 يدريك فيها فقتل عبد الملك وامر بهدم الدار ونفي
 الشيخ الى خراسان وقتل الحجاج لابن الزبير عكة
 وصلىه من حسا بعد ان ربي بالمجانين الى الكوفة
 شرفها الله تعالى وجرب طويل وخذل ابن الزبير قومه
 وصفا لعبد الملك الوقت فبقي ثلاث عشرة سنة
 وستة اشهر وقيل وثمانية ومات سنة ست
 وثمانين وكان فقيرا واسى له سعيد بن المسيب كف
 ما روجه يابنته **ابو العباس** الوليد بن عبد الملك
 ولي بغداد بعهد له فقام بالامر وهو الذي حث
 جامع دمشق وكان نصفه من محارب الصحابة الى العرب

وقال في كتابي
 سنة ثمان مائة
 ربيعة اصحاب مصعب

الملك
 لاصحابه

فصاح النصارى واعطاهم اربع كتابين هدم الحاخ
 الا جيطانه الادبع وعمه وزخرفه حتى قتل القوق عليه
 من الدناير المصربه مائة واربعه واربعين قنطارا
 بالدمشق وبقي تسع سنين ومات بسنة ^{سبعين}
 بدمشق ودفن بها وكان عمره خمس سنه وولاه اربعه
 عشر ولدا **ابو ايوب** سليمان بن عبد الملك ولي بعد
 اخيه بولاية ابيهما لعنه لها الامر بعد نفقته
 ثلاث سنين خليفه ومات سنة تسع وتسعين
 من ارض قنسرين وعمره خمس واربعون سنة وكان
 فصيحاً مجاباً للغزو فتح قسطنطينيه في زمانه
 على يد اخيه مسلمه **ابو حفص** عجم بن عبد العزيز

توفي سنة ١٠٠

ولي

ولي الخلافة بعد سليمان بن عبد الملك له اثنان عليه بذلك
 وزيره فبقي خليفه سنة اربع الصديق وتوفي يوم الجمعة
 احدى وعشرين رجب وقيل خمس بقدرته وهو الاخ سنة
 احدى ومائة بدري سمعان من ارض قنسرين وكان
 عالماً زاهدا ورعاً دينياً عادلاً حتى السمعاني في
 اماله ان عمر بن عبد العزيز رسم في خلافته انه
 تجدد على شرب الخمر ثم امر صاحب عسكره وضم
 اليه صاحب خيرة وقال لها من وجد ثمان سكران
 فاتياني به قال فطافا ليلتهما حتى انتهيا
 الى بعض اسواق دمشق فاذا هما بشيخ حسن
 السبيبة والهيبة بهي المظهر عليه ثياب حسنة

توفي سنة ١٠٠

ملفج في اثنائه سكران وهو ينغى
سقوتيه وقالوا لا تغزوا لوسقوا جبال حنينا
سقوتيه لغت

فركاه بارجلهما وقال له يا شيخ امسا
نسجتي هذه الشبهة الحسنة من مثل هذه
الرجال فقال ارفقاني فاني اخوانا اخذنا
شرب عندم لبلى هذه فلما عمل السراب في
اخرجوني فان رايتا ان يعفوا عني فافعل
فقال صابح العسر لصاحب الخبر
اكنتم عليا حتى اطلقه قال قد فعلت
قال انصرف يا شيخ ولا بعد فقال نعم وانا

تاي

تاي فلما كان الليلة الثانية طافا فانهيا الى
الموضع واذا هما بالشيخ على مثل حالته الاول ينغى
انما هيح البلاء حين عجز السفر حلا
فما في وقال لي كن بعيني مبتلا
ولقد قام بخطه لي على القلب بالوط

فركاه بارجلهما وقال له يا شيخ ابن التوبة
منك فقال ارفقاني واسمعا مني ان اخوتي
الدبر في كثر ما لكم البارجة عدا على
الليلة في يوم هذا وحلفوا لي ان عمل السراب
في ما يخرجوني معلي في وفهم فخرجت وهم لا يعلمون
فان رايتا ان تريدان في العفو فافعل

فَقَالَ صَاحِبُ الْعِيسَى لِصَاحِبِ الْخَيْرِ أَكُمُ عِلْمًا
أَمْ حَتَّى أَطْلُقَهُ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ قَالَ انْصَرَفَ
يَا شَيْخُ فَأَنْصَرَفَ الشَّيْخُ ثُمَّ طَافَ فِي اللَّيْلَةِ
الثَّلَاثَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَوْضِعِ فَإِذَا بِالشَّيْخِ
عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ يَتَقَتَّى

أَرْضَ عَنِّي وَطَالَ مَا قَدْ سَخَطْتَنِي
أَنْتَ مَا زِلْتَ خَافِيًا مَدْعُوفَتَنِي
قَالَ فَمِنْ كَاهِ بَارِئِهَا وَقَالَ لَهُ هَذِهِ
الثَّلَاثَةُ وَلَا عَقْوَ قَالَ اخْطَأْتُمَا قَالَا كَيْفَ
قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

مَنْ عَمِلَ خَيْرًا

ع

ص

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَرِبَ الْحَمْرَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ
لَهُ صَلَوةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ
عَلَيْهِ فَإِنْ شَرِبَهَا ثَابِتَةً لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَوةً
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِنْ شَرِبَهَا
الثَّلَاثَةَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَوةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً
فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِنْ شَرِبَهَا الرَّابِعَةَ
لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ صَلَوةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَإِنْ تَابَ
لَمْ يَنْتَبِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَكَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ
يَسْفِيَنِي مِنْ طَيْفَةِ خُبَالٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ
طَيْفَةِ خُبَالٍ قَالَ عَصَانُ أَهْلُ النَّارِ
قَالَ فَالتَّوْبَةُ مِنَ الثَّلَاثَةِ وَاجِبٌ وَمِنْ

الرابعة عشر واجب قال صاحب العيس
لصاحب الخبر اكرم علي امره حتى اطلقه قال
قد فعلت قال انصرف يا شيخ قال فلما
كان لليلة الرابعة وطافا حتى الى الموضع
واذا بالشيخ مثل حاله الماضي يتغنى
كذلك كنت ابكي وما رمت لهم ايل فما اقول اذا
ما جميل السفل
كانت بك نضوا لاجراك به ندعي وانت
عن الداعي شغل
وقلبوك بايديهم هنالك وقد سارت
باجمالك المهرية الدليل

قال

جنته

قال فخر كاه باوجليهما وقال هذه الرابعة ولا
عقروا ولا اسلكما عفوا بعدا فانفلا
ما بدلكما قال فحملاه فوقفاه بحضرة
عمر بن عبد العزيز وقصا عليه قصته من
اولها الى آخرها فامر عمر باستنكاهه
فوجد منه رائحة الخمر فامر بحبسها حتى
افاق فلما كان الغداة اقام عليه الجدة
فما ينجلد فلما فرغ قال له عمر رضي الله عنه
انصف يا شيخ من نفسك ولا تعذ قال
يا امير المؤمنين قد ظلمتني قال وكيف قال
اني عبد وقد جدتني حد الا جدار

رحم الله

قال فاعظم عمر بن عبد العزيز وقال اخطأت
عليك وعلى نفسك يا شيخ افلا اعلمنا انك عند
فجدة كحد العبيد فلما راي اهتمام عمر به
وعنه قال لا تخزن يا امير المؤمنين كون في نعمة
هذا الحمد سلفا عندك لعل ارجع اليك
اخرى قال فضحك عمر وكان قليل الضحك
حتى استلقى على مسند ثم قال لصاحب
وصاحب خبري اذا رايتما مثل هذا الشيخ في
هنيئه وعلو وقيمته وادبه فاخذا من علي
الشبهة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انكوا الجندوب بالشبهة وكان عمر بن عبد العزيز

لا يحافظون به
في كل شيء
منه

رحمه الله اعد الخلفاء وفضايله كثير جدا كان
نسبه الى علي وعمر متصلا بامته وكان يقال له
الا القاييم بامر الله العباسي كان ابصر اللون وعمره
لخيف من العباد والحق من الله تعالى وقوم ثباته
وخفته وعماسته ورداؤه في خلافته قبل بشعه دلام
وقيل باكثر وقبلها بانني عس الف درهم ابو خالد
يزيد بن عبد الملك بن مروان ولي بعد عمر الخليفة
بعهد اخيه سليمان ثم مات في شعبان سنة مائة وخمس
فكانت دولته اربع سنين وسهوا **اهتمام من**
عبد بن عبد الملك بن مروان ولي الخليفة بعد زيد
اخيه فبقي خليفة عشرين سنة ومات سنة مائة وخمس

خمس وعشرون مائة وستمائة وخمسون سنة **الوليد**
 بن يزيد ولي الخلافة بعد عمه هشام بعد ابيه له
 وامتد أم الحجاج بنت محمد بن الحجاج بن يوسف وكان
 هذا الوليد مشهوراً بالفسق فأوى إلى قتلته ابن عمته يزيد
 بن الوليد بن عبد الملك وقتلوه في أرض تدمر قتلوه
 يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة
 ست وعشرين ومائة فكانت خلافة سنة وثمانين
بن يزيد الثاني بوع بعد قتل الوليد ثم مات
 بالحضر في ذي الحجة آخر سنة ست وعشرين ومائة
 فدولته سنة اشتهر وكان عمره ستاً وثلاثين سنة
 وسمى النافق لأنه نقص ازواج الجند **ابراهيم** بن

الولد

بن الوليد بن عبد الملك

الوليد بوع بعد اخيه ثم تولى الامر واختفا خوفاً
 من مروان بن محمد ثم مروان لما قدم من تيزين وادركه ببحان
 ثم ظهر وبايعه لمروان **خلافة** مروان بوع عند
 قدومه سنة سبع وعشرين ثم انتهى بالخلافة
 وخرج أبو مسلم خراسان وبوع السفاح واسفل مروان
 إلى جران وجرت لهوقعة مع جيش السفاح بجساف
 ورجع مروان إلى الشام ثم منها إلى مصر وابتغى
 جيش أبي مسلم فقتل مروان بن ابيه بنو صير أعمال
 القوم ببلاط مصر في شهر ربيع الأول وقيل في ذي الحجة
 سنة اثنتين وثلاثين ومائة وكانت دولته
 خمس سنين وشهراً وقيل أكثر وقيل أربع سنين ونصف

وَهُوَ آخِرُ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةٍ وَكَانُوا أَرْبَعَةَ عَشَرَ
 خَلِيفَةً . **مَعُوبَةُ . وَبَزْدَانَةُ . وَمَعُوبَةُ بِنْتُ**
وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ . وَعَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُهُ . وَالْوَلِيدُ
بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَعُمَيْرُ
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ . وَبَزْدَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ .
وَالْوَلِيدُ بْنُ بَزْدَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَبَزْدَانُ بْنُ
الْوَاقِظِ . وَابْرَهُمُ . وَمَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَرْوَانَ .
خُلَفَاءُ بَنِي الْعَبَّاسِ هـ أَوَّلُهُمُ السَّعَاجُ
 هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ عَمِّ الْمُطَّلِبِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيَّ الْخِلَافَةِ بَعْدَ أَخِيهِ

وَهَذَا وَابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

بَرَهْمُ

اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَمَامُ بُويعَ لَهُ بِبَحْرِ اسَافٍ وَابْتَدَأَ أَقْرَهُ
 بِالْكُوفَةِ اشْتَقَلَ الْأَمْرُ إِلَيْهِ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ
 اثْنَيْثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ فَاقَامَ أَرْبَعَ سِنِينَ وَمِائَتَيْهِ أَشْهُرَ
 وَقَبْلَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرَ وَتُوِيَ فِي سَادِسِ رَجَبِ الْحِجَّةِ سَنَةِ
 سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ بِالْأَسْبَارِ لِأَنَّهُ اشْتَقَلَ إِلَيْهَا مِنْهَا لِكُوفَةِ
 وَسَكَنَهَا حَتَّى تُوِيَ فِيهَا وَكَانَ أَبْيَضَ اللَّوْنِ حَمِيلَ الْوَجْهِ
 وَالْحِجَّةُ مَاتَ بِأَكْدَرِي وَعَمْدُ أَخِيهِ الْمَنْصُورُ هـ
خِلَافَةُ الْمَنْصُورِ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ مَاتَ
 بِنُ مُحَمَّدٍ عَلَى بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَلِيَّ الْخِلَافَةِ
 بَعْدَ أَخِيهِ وَاتَّهَى الْبَيْعَةُ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَقَبْلَ بَطْنِي مَكَّةَ
 فِي ذِي الْحِجَّةِ وَمَاتَ مَكَّةَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ

وخميس ومائة وهذا من غريب الاتفاق وقد قيل
قريباً من مائة وكانت دولته اسي وعشرين سنة
وكان عمه ثلاثة وستون على ستمائة من السفاح
وحدث في زمانه انه عمر بغداد التي هي مدينة
المنصور من الحربية الى بن عيسى طولا وعرضا
من دجلة الى باب ببول وسموها دار السلام وهي
بجانب الغري من دجلة وعمرها الحامع المعروف
بجامع المنصور وكان عمارتها من عجائب الدنيا
تجزي فيها الامهات من الفراه كان سكانها ديور
ومزارع لرهبان النصارى اشترأها منهم ولما كثر
الناس الذين يأتونهم من البلاد اليها فقال

الرحم

احد السنين

اكرخهم الى ناحية منها فسميت تلك الناحية الكرخ
وكان قصرهم الى جانب الجامع وعمر لولد المهدي
الرضا فنه ما بجانب المشرق وقيل ابو مسلم في
ايامه قتلته بجيلته واسمه انه انتسب الى ادي عي
انه من اولاد سليمان بن العباس وقيل كان بسقف
جامع الرضا فنه واشترى مقدس يزل منها الهواء
يسمع منها تغات مختلفة كنفات الطير
حكاه ابن الجوزي في المنتظم وعهد لولد المهدي
المهدي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد المنصور
ولي بعد ابيه الامر بعهد له ثم توفي بما سدد ان
سابقا خلف صيد فدخل خربة عجلا فدفق

وكانت ايامها طويلا وعمرها طويلا

ما بها ظهرة مجده جريان الفرس فملك وقبل ستمئة جاز
بلا تعدد منها لانها علك طعاما مسموما لبتعه لضرها
فدخل عليها اتفاقا فاكل منه وما حبر نكحه
وهذا غريب الاتفاق وكان موته في المحرم سنة تسع
وستين ومائة وكان عمره ثلثا واربعين سنة وولد
عشر سنين كان حوا اكراما يحيل الى الرعية لعدله
وحسن سيرته حسن الخلق والخلق القومية
الف الف درهم وستين الف درهم تركها
المنصور واجاز شاعرا الحسين الف درهم وقل
دينار وهذا بعدة النخلة اسرافا وتبذرا
الحادي موسى بن محمد بن عبد الله في الخلافة

لعمدانه

بعهد ابيه له وكان موسى ياذف قدم الى بغداد وبيع
بالخلافة وكان مغرما بالجوارى فبقي سنة وشهرين وقل وعشرين يوما
ومات سنة سبعين ومائة وعمره خمسة وعشرون
سنة **خلافة الرشيد** هو هرون بن محمد بن عبد الله
استولى على الامر بعد اخيه ببيع يوم موته امها
الخير لان الخرسانية فبقي خليفة ثلاث وعشرين
سنة وتوفي بطوس ودفن بها في جادى الاخرة من
سنة ثلاث وتسعين ومائة وكان تحجر بحرب
رافع بن الليث الخارجي وكان مولدا الرشيد بالرى
كان عالما فاضلا حسن السير شجاعا جارا ما عازبا
يعزو عاما ويحج عاما وغزا القسطنطينية وهو شاب

وقيل ان
الرشيد
كان
مغريا
بالجوارى
فبقي
سنة
وشهرين
ومات

والقصبة من طر سوس في الجا بعد ارج
جاه خات الملاحقة والبرية

اوحدیہ

أَوْخَارِبِهِ إِنْ أَمْسَعَ وَكَانَ الْمَامُونُ فِي قَلْبِهِ فَتَصَرَّ اللَّهُ
وَرَجَعَ عَسْكَرُ الْأَمِيرِ إِلَى الْعِرَاقِ مَهْزُومًا قَتَبَهُمْ
طَاهِرُ بْنُ أَحْمَسَ مُقَدِّمُ جَيْشِ الْمَامُونِ وَوَقَعَ الْحَرْبُ
وَقُتِلَ الْأَمِيرُ وَقَبِلَ قَتْلُهُ غُلَامٌ لَهُ كَانَ قَدْ أَخَذَ
مِنْهُ جَارِيَةٌ كَانَ الْغُلَامُ نَجَبًا وَكَانَ الْأَمِيرُ كَمَا
قُتِلَ عَمَّ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ وَكَانَ
عَمِّ سَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَلَمْ يَبْتَنِ مِنْ مَدَّةِ خِلَافَتِهِ
إِلَّا بَسْمَتَيْنِ وَاشْهَرِي وَآيَامَ لَيْسِي كَانَ طَوَّالًا بَيْضَ
الْوَلَدِ بَدِيعَ الْجَمَالِ وَاجْتَسَنَ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْخُلَفَاءِ لِعَبَّاسِيٍّ
مِنْ أُمَّةٍ قُرْبَنِيَّةٍ عِبْرَةٌ كَانَتْ نُسْبَةً بِنْتُ الْقَسَمِ
عَمَّ ابْنُهُ **الْمَامُونُ** هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ هَرُونَ

وفي الخلافة بعده بعده له بخاسان
 وكان الهاشميون قد اجتمعوا ببغداد ويايعوا
 ابراهيم بن المهدي وكان اسود سمي^{لثمين} يسمى
 لسواده فلما وصل المأمون ببغداد اختفى ابراهيم
 خوفا حتى قبض ومك على الجسر بنى امراءه واخذ
 على المأمون كما هو فقال للمأمون السلام عليك
 يا امير المؤمنين لقد فضلك الله علينا وان كنا
 محاطين فقال المأمون لا تزيين عليكم اليوم
 بخير الله لكم ثم عفى عنه واكومه وكان
 المأمون قد دخل بغداد بالاعلام^{والخضرة}
 وطلع السواد الذي هو شيعان بن العباس ثم عاد

فلم يبق

هذه نسخة من
 تاريخ الخلفاء
 من قبل
 محمد بن عبد الله

واليسر فولد له العباس السواد والفلان من اقيقته بسؤال
 الحسين بن طاهر اياه لان المأمون امره ان يسأل اخيه
 فسأل ذلك وكان يوم السبت لسبع خلون من
 صفر وقيل بل ربيع بنت سليمان بن علي كلفته
 في نزل لباس الخضر وكان قد عهد للرضي على تروكي
 وكلفته ايضا فيه فقال لها ان ابا بكر ما ولي احدا
 من بني هاشم وكذلك عمر وعثمان بل اقبل علي بن عبد
 شمس ونزل سوام فلما ولي على بن ابي طالب ولي
 عبد الله بن العباس بالبصرة وعبيد الله اليمن
 ومعه مد مكنه وقتما البحر وما نزل منا احدا
 الا ولاء فكانت هذه اعناقنا فكافيتهم

ما رَأَيْتَ فِي الْبَدَلِ لِلشُّوَالِ وَالْأَخْلَاقِ لِحَانِ

خلق صف
عنان

بِحَرَمِهِ عُلِقَ
حَتَّى تَمُنَى الْبَرَاءُ أَنَّهُمْ عِنْدَكَ أَسْوَأُ فِي الْقَدْرِ
فَقَالَ لَهُ الْمَأمُونُ مِثْلُكَ يُعِيبُ مَنْ لَا يَصْطَلِفُهُ
وَيُعِزُّ مَنْ لَا يَحْمِلُ قَدْرَهُ فَأَعَذُّنِي فِي سَأَلِ الْفِدْرِ
سَجْدَتِي فِي مَسْنَادِكَ وَحِكْمِي أَنْزِلْهُ لِي
عَنِ الصُّوْلِ أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ الْمَأمُونُ كَبَّرَ إِلَيْهِ
شِعْرًا لِبَعْضِ شُعْرَائِهَا

نبهة

خَيْرُ أَمَامٍ قَاءَ
فَوَائِدُهُ
مِنْ أَلَمِ جَعْفَرٍ

ع

كتب

بِالْخِلَافَةِ لِمَا خَلَعَ الرَّاشِدُ وَبَقِيَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ عَامًا
خَلِيفَةً وَمَاتَ بِأَخْوَابِثُ فِي رِيعِ الْأَوَّلِ سِتَّةَ
خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسًا يَدِ وَكَانَ شَجَاعًا عَدِيمَ
عَظِيمِ الْمَلَكَاتِ الثَّقِي بِالزَّخَاةِ وَقَعَاتِ بِنَفْسِهِ
وَشَتَّتَهُمْ وَاسْتَوْلَى عَلَى الْعِرَاقِ بِأَسْرِهِا وَوَزَرَ
لَهُ مَعِيزُ الدِّينِ ابْنُ عُبَيْدٍ **المُسْتَنجِد** بِأَبِيهِ
أَبُو أَحْمَدٍ يَوْسُفُ بْنُ الْمُقْتَفِي يُوْبَعُ بِالْخِلَافَةِ
بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ وَبَقِيَ خَلِيفَةً أَحَدِي عَشْرَ سَنَةٍ
ثُمَّ تَوَلَّى سَنَةً شَتَّى وَسِتِينَ وَخَمْسًا يَدِ رَحِمَهُ اللَّهُ
المُسْتَنْفِي بِأَبِيهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنُ الْمُسْتَنجِدِ
تَوَلَّى بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ وَتَوَلَّى فِي شَوَالِ سَنَةٍ

سبع وسبعين وخمسماية وفي زمانه
خطب له ببغداد ومصر والشام والمغرب
وفارس وخراسان وسائر بلاد الاسلام
وكانت خطبه العباسيين قد انقطعت
من مصر والمغرب ما بين وحمسه وسبعين
سنة منها ما لمغرب خاصة خمسين سنة فعادت
وكان نايبه بدمشق نور الدين الشهيد بن زكي
بن ابي سيف والشام باسرها وبصر صلاح
الدين يوسف بن ايوب بن شاذي وبالمرح
وبالموصل واعمالها اخو نور الدين وكان امير
المستضي بالله كراما يعطي الشعراء

وسعدى

والعراق كلها

وتصدق على الفقراء وبنى سور بغداد بالليل
ولم يكن لها سور قبله كانت دولته سبع
وسنة اشهر وكان عمر ثمانين تسعا وثلاثين سنة
الملك المستضي بالله ابو العباس احمد بن
الحسن المستضي ولي الخلافة بعد موت
ابيه بعهد له ببقية سنة واربعين سنة
وكان شجاعا مقداما احرى دار السلطنة
من بغداد وتفرّد بالملكه وهابته الملوك
وجند مائة وخمسين الف فارسا وبغداد
وكان يعرف احوال الملوك بسائر الارض لان
له عند كل ملك خبري وكان يدور بالليل

مع المشطار والحراميه ولا يعرفون فادأصح
وقد أخذوا مالا أو قتلوا بأجدهم ويفهم
عليهم الحد فما نبه الناس وكان يعرف بالبندق
بين الشطار وعمر سور بعدد بالآخر جعفر
الحنديق وعمر الرباط لوالدته زمره خاتون وكانت
تركيه وعمره احلاطيه والترزيه لزوجته
بنت صاحب اخلاط وكان طوا لا اجمرو
واللحميه طوبها مهابا عظيم البطنين وعمر قبل
موته واتهم بالشيع وهو غير صحيح
وله اخبار كثيره صنف ابن الجوزي له
تاريخا وسماه الرضا عن الناصر في مناقب

الامام الناصر ولا يحمل هذه القايده اكثر
مما قلنا وتوفي في سلخ رمضان سنة اربع وعشرين
وسمائه **الظاهر بالله** ابو نصر محمد بن الناصر
خطبه له اليوم في زمانه بالخلافه ونثر على
الخطباء الاموال واستقل بالامر بعد
موت ابيه وكان عمره حين ولي الامر احدى
وخمسين سنة فقال يقال يفتح العصر في
شئ يتعشى وفي خليفه سعه اشهر
وقيل عشر اشهر وتوفي في آخر جمادى الآخرة
وقيل في رجب سنة اربع وعشرين وسمائه
وكان كثير الصدقات على العلماء والفقراء

وعمر الجسر التجاني فقبل له أن المعمار قد اشترى
التدبدون قيمتها فأراد حرقه حتى حلف له
الوكيل المعمار بالطلاق والإيمان الموصد
أندما اشترى شيئا الآباء وفي ثمنه فتركه
المستنصر بالله أبو جعفر المنصور في
الخلافه بعد أبيه الظاهر بأبيه جميع
أخوته حتى ابن الساعي في تاريخه قال
حضرت بيعة المستنصر فلما كسفت عنه
السنان فرأى إلى وجهه كأنه القمر
ليلة تمه قد كمل الله صورته أبيض اللون
مشرقاً محمراً أرجاجاً جيزاً رجع العينين

سمل

سهل الحيز أفتى الألف واسع الصدر والفم عليه
توبل ينصر وبقيا رايض وطرحه قصب
جلسر إلى الظم فبلغ الخلع ثلاثة آلاف
وحسن ما به خلعة وسبعين خلعة وأثر
الأنار الحسنة في زمانه المستنصر ودور
المضيف للفقرا سنة وبلان داراً ورباط
المرزبانين والمحرم والروم وغير ذلك وكان
قد نادى بالجامع زيادة كثيرة ونعامل الناس
في زمانه بفراسة الذهب قطعاً يعطون السائل
والبقلي والملاح فمأنة الذهب ونزكنا
الظول بذكما أوقف من الوقوف وخطب له

محمد بن حواري شاه حواري وعبرها وطلب منه
لباس القنوق وبغلة النوبه فلما وصل اليه
اومى بها السجود الي ناحيه بغداد من حواري
وفضايل المستنصر كثير جدا وتوفي في
رحمه الله في جمادى الاولى سنة اربعين
وستماية مكات دولته ست عشرة سنة
تقريباً **المستنصر** **عصم** **باسم** **عبد الله بن**
المستنصر انفقوا الشرائق اقبال وركن الدين
الدوراز الكبير وغيرهما واخذوا البيعة فباع
بعض الناس ائفاقا وبعضهم نفاقا واستوزر
ابن العلقمي وجاءت الامور مستيئة الله تعالى فلو

في حواري

وغيره

عصم
وجاءت هولاء فان بن ثولي فان حواري استولى بها
على بغداد بعد ان قتل العباد وحرى بالبلاد
تتلى ابن العلقمي وحرى امور واسباب
لا يظن لها هذا الكتاب وذلك سنة
ست وخمسين وستماية وقتلوا الخليفة
حنفا ولا حول ولا قوة مكات دولته
غير مبادكة على المسلمين فميكامر ستعة
سنة وكان آخر خلفاء بني العباس ببغداد

وعدد

- الستفاح • المنصور • المهدى • الهادي
- الرشيد • الامين • المأمون • المعتصم

الواثق المتوكل المنصر المستعير
 المعتز المقتدى المعتد المعتضد
 المحتفي القاهر الراضي المتقي
 المستكفي المطيع الطابع القادر
 القائم المقدر المستظهر
 المسترشد الراشد المفتي المستجد
 المستضي الناصر الطاهر المستنصر
 المستعصم واثنان لم يتم لها امر غير
 ايام يسيره ابراهيم بن المهدي الملقب بالنشير
 وعبد الله بن المعتز شتمى بالغالب وقتل
الفائدة الرابعة فيما قلنا

من

من الحساب **الحساب** صناعة يعلم منها
 استخراج المجهول العدي وموضوعه
 العدد والعدد جمع وحيدة او لا تجد
 كونه قابل الزيادة وله ما يضبط به تسمى
 المنازل والاعية والصواب وهي
 ثلاثة المراتب والعقود والاسماء
 فالمراتب ايجاد وعشرات ومئات
 اصول والالوف فرع عليها وعلته انك اذا
 استقطبت لفظ الالف كان الباب ايجادا او
 عشرات او مئات كقولك ثلاثة الاف
 او عشرة الاف او مائة الف فاذا جذفت

ومساينه فالمساويه كمانه هو له ولو
 فان نقص احدها وعد نفسه والاخر فتد احده
 متاسبه كاربعة واثني عشر متساويان
 بالربع والمساويه ايضا هي الموافقه والربع
 جزو الاقل لانك اذا اسقطت مرس من الاثني عشر
 اربعه لم يبق له مدخل الاربعه بالاثني عشر
 بالربع فان عدد العددين عدد من جنسهما وافقهما
 فيفقان ويشتريان بحز العادلهما كحسبه
 مثلا وحرر لعددهما له وفيهما ويشتركان بالثلث
 وهو جزو الثلاثه التي عدتها وافقتهما لاني تلقى
 الحذر حسب ما لم يبق وكذا اذا القيت

ثلاث

ثلاث مرات فسر كان بالثلث فان عددها واحد
 اولم يكن في كل واحد مثل جزو الاخر فبما بيان نحو ثلاثه
 في عددها تلقى بل من الحذر في اسان تلقى من العدد
 يبقى واحد تلقى من لاسر في مهابها بيان عددها
 واحد وايضا ليس في العدد خمس ولا في الخمس ثلث
 وهذا شرط مطرد في معرفه استزال الاعداد
 ثم يشترط للحساب معرفه ثلاثه استبها
 اصول ومعرفه فرع آخر فالاصول الضرب
 والقسمة والنسبه والرفع معرفه الكسور
 والغرض من الضرب معرفه مقدار العدد
 مثل العدد الاخر ولهذا قيل هو بضعبف

۱۱

سأعده مع
لايتضا عف واما بقضا عف
وهذا هو حيل الالواح

[illegible]

وطرفها انك تزد العشرات بال عقودها م
 تضرب الاجاد في العقود وتأخذ لكل واحد كائلا
 عزم فالحاصل هو الجواب وهذا مثال مصر عليه
 لا في لى بيانه انك ضربت ما في لى كانت امر
 اخذت كل واحد من كل الجمل جوابا النوع الثاني
 الاجاد في المئات مائة وهو ان تضرب الاجاد
 في عقود المئات فارتفع اخذت لكل واحد مائة
 يكون جوابا مثال لى في صام الجواب
 يكون الميز النوع الرابع الاحاد في الالف
 الالف اذا فعلت كما تقدم وتأخذ لكل واحد من المربع
 الف واللعشر عشر الالف مثال له في الالف
 الجواب

واللعشر مائة

واللعشر الف

تكون
 الجواب خمسة عشر الفا النوع الخامس ضرب
 العشرات في العشرات تضرب العقود في
 وتأخذ لكل واحد من المربع مائة واللعشر الفا
 مثال له في في تضرب ما في في في
 يكون الجواب مائة النوع السادس العشرات
 في المئات الالف بفعل كما تقدم وتأخذ لكل واحد
 مائة واللعشر الفا يكون المربع جوابا مثال له
 في في لى في الجواب الف ومائة النوع
 السابع ضرب العشرات في الالف عشر الالف
 اذا فعلت كما شرحتا مساله في في في الجواب
 يكون لولها النوع الثامن ضرب المئات في المئات

عشرت الفوف مثاله مائة في مائة الجواب
 النوع التاسع ضرب المئات في الالف مائة الفوف
 مثاله مائة في مائة الف الجواب مائة الف
 النوع العاشر الالف في الالف الفوف الفوف
 مثاله مائة في مائة الف الجواب مائة الفوف
 واحد لكل واحد الف الف الجواب مائة الفوف
 فان كانت الالف عشر الف ومئات الف فخذ
 لفظات الالف وتضرب العقود في العقود
 كما تقدم ثم تزد الفطائر المحذوفة والمبلغ جواب
 ماله ما في الف في عشر الف تضرب العقود
 في العقود سبع اربعة تاخذ لكل واحد الف مائة
 في العقود

فرز

فتزد عليه لفظات الالف مائة الجواب مائة الف
 الف الف طريق الضرب بالاختصار اوبا لنفسه
 او لنفسه اذا ضرب من اثني عشر الى تسعة
 نصف احاد الاقل على الاكثر وتأخذ لكل واحد
 عشرة ولكل عشرة مائة وزد عليه ضرب الاحاد
 في الاحاد فالمجموع الجواب مثاله اثني عشر
 مائة عشر اذا فعلت كما قلنا يكون الجواب مائة مائة
 ولو ضربت خمسة عشر في تسعة وتسعين كان
 الجواب الف وخمسة وثلاثين مائة انك
 تقسم الخمسة على تسعة وتسعين يكون اربعة واربع
 تاخذ لكل عشرة مائة ولكل واحد عشرة كجمع اربعة

ندع عليه ضرب خمسة في ثلثه يبلغ الف وخمسة
 وثمانين ولو ضربت لربعمائة وثلث في مئة
 على طريق النسبة نسبت الاربعة عشر ونصف إلى
 المائة مكرثنا فخذ ثلث المئتين عشر اسر في ذلك
 واحد العقد المنسوب اليه وهو المائة يثنى
 الجواب مائتين ولو قسمت الاربعة عشر ونصف
 على عشرة خرج بالقسمة واحد وربع ردت
 على الستة عشر مائة ربعا وهو اربعة مكرث
 اخذت لكل واحد العقد المنقسم عليه
 كان الكوثر مائة كالاول معرفة
 الكسور المنطقه وسميت منطقها لاستغنا
 بها

عن ذكر خارجها وهي تسعة النصف وثلث
 والربع والخمسة والسادس والسبع والثمن
 والتسع والعشر وهذه مفردة وقد تضاف
 الاعلى الى الادنى نحو نصف ثلث وربع خمس
 وقد تكرر فقال ثلثان وثلثا رابع
 وحسد اسداس وقد تكرر كبواو العطف
 فيقال نصف وثلث وربع وثلثان
 وسمي هذه ايضا مسووحه ولها محارج
 فمنخرج المفردة عدد ما في الواجد من امثاله
 فعمل هذا منخرج النصف من اسر كذا الى التسع
 من تسعة ومنخرج المكرث المفرد ومنخرج المساو

ما تولد من ضرب معزدا ثلثا لخصف ملة مرسته
 ومخرج المركبه ان ثباتها من ضرب مخرج الاول في
 الثاني فمخرج نصف ذلك من ثمانية عشر وان توافقا
 من ضرب وفقه كربع وسدس احدى عشر ذلك
 تداخلا يقتصر على الاكثر كثلث وسدس
 وان ثلثا لا يكتفي باحدها كثلث وثلثان
 فان اردت ان تعرف حكمه مخرج البكور
 التسعة فالنصف والربع داخلان في الثم
 والثلث في السدس والخمسة في العشر وفي
 الثم والسدس والعشر والسبع والسبع
 والعشر والثلث والعشر توافقان بالنصف

فخرج الاول والآخر ليلد الاثنى عشر في مخرج العز والآخر
 من احدى عشر
 والثلث هو
 والسبع

فكون ملة اربعة وحسم وسنته
 وسبعة فاصرب ملة في اربعة مكن احدى
 عشر احدى عشر في خمسة مكن سبعة في الموقوف
 الستة مكن ثمانية وسدس في السبع
 مكن الجميع الفيز وثمان وعشرين ومخرج
 البكور التسعة وان تثبت فاصرب مخرج
 النصف اس في ملة مخرج السبعين ستة
 وفق مخرج الربع مكن اثنى عشر في خمسة
 مخرج الخمس مكن سبعة ومخرج السدس خلا
 فيها فاصرب السدس بمخرج السبع
 مكن اربعة وعشرين اضرها في مخرج

ثمانية

الغ فيه العبد الضعيف والرجي
عفو به الكريم من العطار وذلك طالع فراس
في الصبيد على ظهر النيل مقابل
الطير في الصف من سبع الابر عطاوف الغاضي

٧٨٦ هـ ١١
في فراح ندمي كالف
فرسهم لعلو وطاب

ان القناعة نصف العيش فارتض بها لا تخوص فان الخرس
لا تحذ عنك دشا بعد تجربة فقد أدت وفي الايام تجريب
كنية بكم بن عبد الله الشامي
في تاريخ دي القعدة الحرام سنة اربع
وحسين وسبع مائة والحمد لله وحده
طالع الطويخا